ملف إجتماعي ثقافي يصدر السبت من كل اسبوع

اعداد واشراف خليفة حسه بلة

رئيس هيئة التحرير صلاح عمر الشيخ المدير العام محمد الفاتح احمد رئيس التحرير ربيع حامد سوركتي

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم (المرحمن الرحيم الله الرحمن الرحم الله المرحم الله الله المرحم الله الله المرحم الله الله المرحم المرحم الله المرحم المرحم الله المرحم المرحم الله المرحم المرح

السبت 14 ديسمبر 2024م الموافق 13 جمادي الأخر 1446هـ

عدد 111 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

07

نساء يشكلن كتيبة لوضع حد للعنف ضد المرأة في السودان.. شاهدة عيان: في دارفور المليشيا تفرض على المرأة تزويجها لأكثر من واحد من جنود المليشيا..

09

مْي أشهر الجرائم:

بعد أن حكمت المحكمة ببراءتهما، القاتل الأول يفقد عقله ويعيش في المقابر .. والثانى عاد لحبل الإعدام فى أغرب قصة..

وحضارة السودان المعروفة لقرون والتي دوما كانت ولاتزال صاحبة الأثر في الأقليم ومحل اهتمام من كبرى المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة. وقد أصدر أصحاب المعالي وزراء السياحة العرب قرارهم في اجتماع اليوم بالموافقة على طلب حكومة السودان بدعم مساعي اعادة تهيئة قطاع السياحة في البلاد، حيث رحب الوزراء العرب بجهود الحكومة السودانية في الحفاظ وصيانة المقاصد السياحية، وتم التأكيد على حث الدول العربية على دعم الأليات الوطنية المشكلة من قبل حكومة السودان لحماية المقاصد والجواذب السياحية. كما أكد الوزراء العرب على ضرورة دعم جهود الحكومة السودانية في إعادة تأهيل وصيانة وترميم المقاصد السياحية والتي تأثرت بالحرب. كذلك حشد الدعم الفني والتقني اللازمين لإعادة تهيئة قطاع السياحة في السودان بما يعزز فرص وإسهامات القطاع في مرحلة إعمار ما بعد الحرب، وتكليف المانة الفنية لمجلس وزراء السياحة العرب بالتنسيق مع حكومة السودان لوضع

الوزاري العربي يدعه

السياحة في السودان

اختتمت ظهر الأربعاء أعمال اجتماعات الدورة 27 للمجلس الوزاري العربي للسياحة والذي عقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمشاركة

وقد أجاز الاجتماع عدد من البنود الهامة وتوصيات اجتماع المكتب التنفيذي

سمبر 2024، بجانب عدد من الموضوعات النوعية المتعلقة بدعم قطاع السياحة رولة فلسطين ومتابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية للسياحة وعقد سلسلة للفعاليات بالدول العربية للتنوير بأهمية الحفاظ على التراث كجواذب

سياحية. كذلك بنود حول تبادل الخبرات والتجارب السياحية الناجحة والتركيز . على عقد برامج تدريبية وورش عمل لرفع التوعية بقضايا صناعة السياحة. وقد أجاز الاجتماع طلب السودان الخاص بدعم مساعي إعادة تهيئة قطاع

السياحة في البلاد، حيث استعرض السيد السفير الفريق أول ركن مهندس/ً عماد الدين مصطفى عدوي - المندوب الدائم في كلمته، حجم التدمير الذي لحق

بالقطاع جراء ممارسات ميليشيا الدعم السريع واستهدافها الممنه

للمجلس الوزاري العربي للسياحة والذي عقد اجتماعه أمس الثلاثاء الموافق 10

أصحاب المعالـيّ وزراء السياحة العرب.

خطط وبرامَج تدريبية عاجلة لرفع قدرات ومهارات ومعارف الكوادر السياحية السودانية. كما وافق الوزراء العرب على طلب السودان، الخاص بمناشدة الدول والمنظمات الإقليمية والدولية لمنع تجارة الآثار بإعتبارها مكتسبات سياحية عربية تستوجب الرعاية بما يمكنها من المنافسة إقليمياً ودولياً.



انفوغرافيك يرصد ما يعرض تسابيح خاطر لمواجهة العدالة



خبير إعلامي يتحسر ويتساءل: ضحايا بلا حرب.. الصحافة الورقية ماذا دهاها؟..





عود مرا

سعادة عبدالرحمن إبراهيم

الجرح المنوسر مابتطبو الكيَّة ومابِّرٌد حشا المحروقة قولة احيَّة الا القول بطيِّب خاتِر المأذيَّة باعك واشُنتراك زولاً غفرلك سيَّة

التجى من بعيد قسمتنا نتلقاها حارة الشينة من اللِّيكا كان سوَّاها لابتقدر تصل حداً تلزِّموا باها لابداوي الزمن جرحك ولابتنساها

الما ساترو الله كضبت مابتسترو والزول إن خِتيت فيهو المروَّة اخترو الضَّفُر ان نقَح، صحَّ البدن في بترو دربك اعوج ان قبلك كُبارك عِترو

احذر وش منافق بى بشاشية يقلدك وحين تدِّيو قفاكا سياط لسانو تجلدك ما تأمن عَدوك اذ حكَّ ضفرك جلدك نسبك للوراك وصحيح ابوك الولدك

اتنين إن خِتَنَّك في المِحَن ماتبالي رفقة دون واطماع النفس في المال ترديكَ الهوان، وان كان مقامك عالى والاتنين خُصِم من صالِح الأعمالِ

اتنين لا تصغِّر نفِّسَك اتحاشياها سيرة الناس، وان كام الخلوق لايكاها الموقدلو نار، يوم بكرة بتوطاها حارة الشينة من اللِّيكا كان سوَّاها

اتنين اعمَلِن لاترجى فيهن شكرة لقمة حوف جعان زي الخدار في الصحرة ماتبخل قَدُرتك في الرشياس والنَتُرة اصفح ما استطاع واعمِل حساب العترة

اتنين في الكريم عن الرزيلة تصرفو اصلوا وكت يجيلك وفي الشديدة تعرفو بذلو مِتِل سروفاً ،وديمة اخدر جرفو الند والجلاد تعرف خشومك كزّفُو

الزول مِن بحس تامالُو حِتَّة عافية يتكالب على الدنيا ام سُروفاً صافية مسكين ينخدع لامن تجيو متلافية تقلِب كل موازينو وحليل الوافية

الزول البسُوم أعَوج بيشُك في غيرو ويَحَسب كل زول فوق الرزيلة نصيرو ياخدك بي جرايرو حكمو فيكا مصيرو أصلأ مابشوف عوجة رقبتو بعير

أوعاك مايغُشُك في الحديث حكَّامو وماتقیس ابن ادم بی حُسُن هِندامو راجلاً تزدريو عند الله عالي مقامو

(مايُدريكَ) قال رب العباد في كلامو

من اعمالِ التشكيلي د. اسلام كامل

الچرنج السوسرا

عَمَلَك ماتقدِّم، وماتحرث الدلكا مسؤول منو قدًّام، واسيِّ بشهد ليكا اعضُض بالنواجد سرِرَّك البأذيكا كعَبَة شماتة الياباك، وضرُّ اللِّيكا

النفس ان بقت محروسة بالايمان وجُبلت قبيل تقوى وزُهُد واحسان تَعَرَف انو دايماً ماتَدين تُدان وقالوا العقدة خدرة واليبيع ندمان

عرضك ماتنوشو وللخلوق تشكيهو ما بالهينة تاخُد ذلّتُو وترميهـو حقو عليك نصيحة وللصواب تهديهو ضُفْرك كان نقح، تسهر علي تلوليهو

السَهَم البشُّق جوف الفراغ مابْضُرك الموت لى عدوك باللَّاي * عليكا بسُرك؟ إن تلجم هواك لله حفظك ودرَّك قيد نفْسَك هوان، للمهلكاتِ بِجُرُك

الحسس القديم لابئد يتاور سيدو

ماتراود السفية ، بسُكاتك انت تكيدو الزول ان طلق مين عقلو ليهو بعيدو الله طلق نِعمَّتو ما ادي زول في ايدو

اصلُهن المِحَن يوم ان صِفَن بتبارن وقعها زي سهام في ليل صفاك بتبارن مرة فقِد عزيز وصروف زمان ان جارن يتواتِن تقول ليل وقعتِن بختارن

لومَك لاتسو في الماعليهو ملامة دريك كان عديل، مايتنجنيك قامّة ماتًانع الرزيلة وتبقى لبكا ندامة الوجع ان قِصِر وان طال بياخد ايامه

الماعندو والى ، كان غِلِتُ * ماتحاسبو وراجلا عينو من مال الرجال ماتناسبو والزول البخس اوعاك عداوة تناصبو والمابشبهك امثال كتيرة تناسبو

الله يابْن آدم يوم تضيق الواسعة لابجديكا مالك لاولادتك نافعة اعمل بالتي هي يوم حسابك شافعة كتر من صلاتك تنجى يوم الواقعة

حل ارتفاع درجة حرارة الماتف



وشتة تكنولوجيا

المهندس إسماعيل بابكر

الخبير الدولى للأمن السيبراني وحماية الشبكات

1-تجنب ترك هاتفك في بيئة ذات درجات حرارة مرتّفعة مثل تركه داخل السيارة في فصل الصيف أو تعريضه لضوء الشمس المباشر لفترات طويلة.

2-عند ارتفاع حرارة الجهاز أثناء الشحن قم بفصل الشاحن من الجهاز وتحقق من إغلاق أى تطبيقات قيد التشغيل وانتظر حتى يبرد الجهاز ثم ابدأ في شحنه مرة أخرى.

3-يُفضل استخدام وصلة USB معتمد من الشركة المصنعة للهاتف الذى تستخدمه، فأحياناً التلف في الوثلة أو عدم استخدام وثلة USB أصلية يؤدي إلى سخونة الجزء السفلي من الهاتف أثناء الشحن.

4-لا تستخدم التطبيقات التي تتطلب المزيد من الطاقة لفترات طويلة جداً، ويُمكنك تحديد هذه التطبيقات من خلال الاعتماد على تطبيق متخصص في مراقبة أداء البطارية أو من خلال إعدادات الهاتف.

5-تشغيل الألعاب القوية وعالية الجودة



على الهاتف يعمل على استنزاف الطاقة بسرعة، وكذلك رفع درجة حرارة الهاتف عند الاستخدام لفترة طويلة

6-عند رغبتك بمشاهدة فيلم أو مقطع فيديو لمدة زمنية طويلة، فيفضل عدم تشغيله على أقصى سطوع للشاشية بل ضبط

السطوع على قيمة متوسطة. 7-تحقق من أنك قمت بتحديث النظام في هاتفك لآخر إصدار وكذلك تحقق من تحديثً التطبيقات التى تستخدمها لآخر إصدار

8-قم بإلغاء تنشيط بعض المزايا عند عدم

حاجتك لها، مثل إيقاف الشبكة اللاسلكية 9-تسجيل الفيديو لفترات طويلة بالدقة العالية قد يؤدي إلى ارتفاع حرارة الهاتف

وكذلك البلوتوث و الـ GPS. 10-تحقق من عدم وجود أي مشاكل أو أعطال في البطارية الخاصة بالهاتف.



د. طارق البحر

إن كان هنالك من فائدة واحدة من هذه الحرب هي أننا انتبهنا الى مفهوم الوطنية والكرامة، ويتمثل ذلك في تداعي أهل السودان نحو معسكرات الكرامة للدفاع عن الوطن والعرض واكتشاف الذات السودانية وحركتها نُحو تعميق سنة التكافل والتعاضد بين أهل السوُدان، ويتضح ذلك في الأتي.

1/ الاستضافة في السكن دون تكَّاليف مالية. 2/ الإطعام (المأكل والمشرب) عبر دور التكايا وهى ممارسة ثقافية سودانية عرفت قديما ب(عوج الدرب الديوانو الحوش الكبير).

3/ تُجاوزُ التعصب السياسي والاندماج في

4/ استنهاض الروح السودانية في التماذج بين ماهو عربي وأفريقَى، شمالا، جنوبا، شرقاً وغربا، وهنا تمظهرت الشخصية السودانية. خُلاصًة هذا التفاعل الإلتفاف حول القوات

النظامية السودانية بمختلف أفرعها وهى أيضا ممارسة وثقافة سودانية نجدها متجذرة في حضارات السودان القديم (كوش، مروي و مملكةً سنار) وأبان قيام الثورة المهدية معركة كرري العسكرية، وهو أسلوب الفزع بما يعبّر عنه بالتدافع نحو حماية العرض و الوطن.

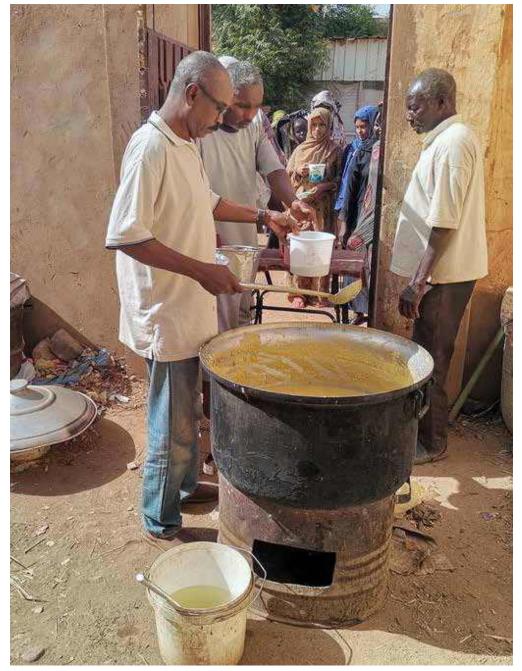
الكرامة تعنى في معناها البسيط البذل والعطاء وهي صفة تمتاز بها الشخصية السودانية و هي مرتكز الرجولة عند الرحل السوداني، كما تؤكد في المقام الأول الدفاع عن كل مايملك الإنسان من مقتنيات وثروات في ظاهر الأرض وباطنها وهى تشمل العرض الإنساني، بالدفاع عنه تحت مظلة الوطن الذي تؤكده المواطنة،

عليه تصبح الوطنية ناتج العلاقة بين الكرامة والوطن، علاقة تداخلية لإثبات طبيعة الشخصية السودانية بابعادها الثقافية، الاجتماعية، السياسية والاقتصادية التي تضرب فى تاريخه البعيد ببعديه الزمانى والمكانى .

عليه نحاول في هذه الورقة قراءة الشخصيّة السودانية، أثارياً وثقافيا عبر التاريخ الذي يعنى تثبيت الحقائق من خلال التواريخ و الْأَرقَأُم المادية، وذلك بهضم الماضي واستحضار الحاضر الذي يركز على المستقبلً.

المستُقبل يُقصَد به دولة العلم والثقافة التي ظللنا نبحث عنها منذ الاستقلال وحتى قيام هذه الحرب اللعينة من قبل القوة المتمردة التي عاثت فسادا لايخفى على أحد صغيرا أم كبيراً، رجل كان أم امرأة، داخليا أو خارجيا عبر التوثيق الذي ظهر في الميديا منهم أنفسهم

المقصود بدولة العلم والثقافة هو سيادة



حق العلماء في اتخاذ القرار وفقا لما تحتاجه

بلادنا في قطاعات التنمية قاطبة لنهضة البلاد

وإنسانها الذي ظل يعاني من الحروب والفقر

والجهل رغم توفر الموارد البشرية والاقتصادية

في حياته الاجتماعية والثقافية وعليه لابد من

التَّخطيط الثقَّافي الْمجتَّمعي. يري دكتور كمال يوسف علي* في ورقته

دولة العلماء الذين يهتمون بالبحث العلمى عبر المؤسسات العلمية ومراكز البحوث العلمية في التخطيط والتنفيذ ووضع الاستراتيجيات طويلة وقصيرة المدى ملزمة للحكومات التي تأتى عبر صندوق الاقتراع، وبهذا نستطيع أن تثبت

2/التعرف على الإثنيات والجماعات الثقافية السودانية .

3/ التبادل الاقتصادي عن طريق الإنتاج المادي الذي يعتمد على الموروث المحلى (الماكل والمشرب، الصناعات المحلية، الأثاث، العمارة المحلية ...الخ).

4/ الترويج السياحي داخليا وعالميا.

5/ نشر ومعرفة الرياضات المحلية مثال المصارعة في جبال النوبة.

6/التعرف الفنى المسموع والمرئى (غناء تشكيل، فخار، رقص ازياء، أكسسواراً ت، الخ). 7/ تبادل المعارف الفلكلورية والتي تشمل

طريقة الغذاء الملبس ،حرفية الزراعة والرعى . 8/ الاحتفالات الثقافية المحلية، أعياد الحصاد في جبال النوبة والنيل الأزرق والتي تعرف بجدع النار إضافة الى الموروث الثقافي الديني الطرق الصوفية المولد النبوي الشريف وكل المناسبات الدينية والتي تصنف ضمن السياحة الدينية.

9/ تغذية المُحتوي الثقافي السوداني عبر الميديا وابتكار صفحات جاذبة ترويجية. 10/المساهمة في الميزانية العامة للدولة.

النتائج الثقافيّة أعلاه تمثل مرتكز في حوار الشخصية السودانية بأبعادها الثقافية الاجتماعية السياسية الاقتصادية، يمكن تفصيله الى جزئين

أ/ حوار داتى وهو معنى بالمثقف السوداني فى شبتى ضروب المعرفة والعلم بالانكفاء على الذَّات ومتحاولة التخلص من كل التشوهات التي تؤثر على التفكير السودانوي الثقافي، وذلك بغرض الخروج والوصول الى نتائج عملية تفضى الى تحقيق تنمية ذات خصائص ثقافية سودانية تساهم في رفع وعي الإنسان السوداني وتعمل على ترقيته ماديا ومعنويا.

ب/ حوار يعتمد على روح المواجهة ذات شفافية عالية بين العلماء المثقفين يفضى الى نتائج علمية تصب في صالح الإنسان السوداني، بغرض تفجير طاقاته وفقًا للإحكام والقوانين التي تعزز من الثقة بالنَّفس، وستند على دستور يعبر عن اشواق السودانيين في تحقيق الديمقراطية التي تنبع من موروثناً الثقافي الآثاري الذي عبرت عنه مسلة بعنذ التي جمعت وحوت سمات الروح السودانية

عرف السودان في تاريخه القديم بممالك كوش مروي والممالك المسيحية المغرة وعلوة إضافة الى مملكة سنار وممالك دارفور وتقلى في حبال النوبة.

فى الجزء الثاني سنتناول ممالك الشريط النيلتي باعتبار أنها الأكثر انتشارا في السودان القديم، من الأقصر في مصر شيمالا والذي يبدأ بطريق الكباش وصولًا الى مروي وجبل البركل الذى يمتل السلطة الروحية المصورات والنقعة في ولاية نهر النيل الحالية. امدرمان الثوره الريّاض .

13 فبراير 2023.

* ملحوظ: دكتور كمال يوسف على موسيقى وباحث في الثقافة السودانية صاحب مشروع خارطة ثقافية سودانية مستدامة .





المالي المالي

مَيْنِ مَفْتُوحَةً

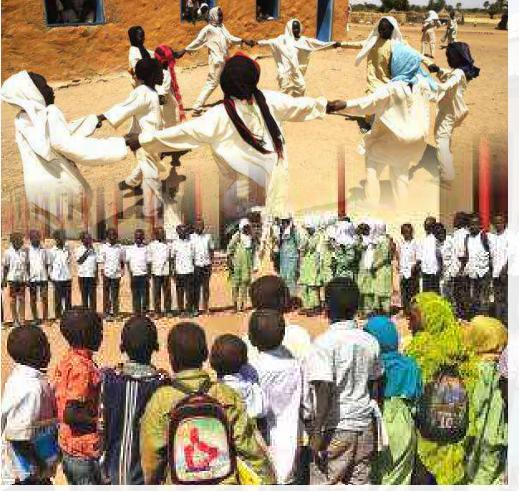
د.خالد الىلولة

خضتُ تجربة التدريس في المدارس الابتدائية (بنين وبنات)، حيث تعاونتُ معلمًا قبل أن ألتحق بالجامعة، منحني الأستاذ عثمان الكباشي -رحمه الله- والأستاذ بخيت عثمان -مدَّ الله في أيامه- ثقتهما بأن أدرًس بعض المقررات في مدرسة البنات، وكانا ينقدانني مبلغًا مقدرًا نظير تشجيعي يتقدانني مبلغًا مقدرًا نظير تشجيعي البنات (مدرًسات وطالبات) وكنَّ على قدر من التعاون والتشجيع. تعرفتُ على مجتمع من التعاون والتشجيع. تعرفتُ على مجتمع البنات، وهو مجتمع يحتاج إلى تعامل خاص معهن.

*تعينت معلما بوظيفة رسمية في مدرسة المتدائية تتبع لمحلية الصناعات وكان مديرها إبتدائية تتبع لمحلية الصناعات وكان مديرها من الدروس الخصوصية ويتعامل مع الطلاب كحصالة نقود لذلك لم يكن بيني وبينه مودة أو لطف، بعكس وكيله كان رجلا سمحا طيبا هننا لبنا، على نبته ربنا بتقبله ويرحمه.

* كنت اتنقل بين الخرطوم ومنطقة المسيد يوميا لمواصلة دراستي الجامعية، وظل يضع العراقيل في طريقي، فشرحت الأمر لأحد أقربائي، وانتقلت بمساعدته الى ولاية الخرطوم والحقني بمدرسة في نمرة (2) وفضلت عليها مدرسة المشاة الإبتدائية في بانت (داخل الأشلاق) لأن هدفي أن أعمل وأكمل دراستي الجامعية، فكانت المدرسة تقع قريبة من السكن الجامعي وجامعتي، للموسيقي والمسرح (قسم الدراما) وطالبا للموسيقي والمسرح (قسم الدراما) وطالبا اللغة العربية (جامعة القران الكريم والعلوم اللغة العربية (جامعة القران الكريم والعلوم الاسلامية لاحقا).

* تعلمت من تجربة التدريس في المدارس



الإبتدائية أنك تتعامل مع خامة تسهم بدور كبير في تشكيلها، وكان تلاميذ الفصول الدنيا (الأول والثاني وربما الثالث) يرون في المعلم قدوتهم، فالتلميذ يتعامل بصدق مجرد، إذا اطمأن إليك فيبذل لك الود والثقة المطلقة، لذلك

اعتقد أن اختيار المعلمين في المدارس يجب أن يتم بمعايير صارمة لا مجاملة فيها، فأنت مؤتمن على مستقبل أمة بكاملها.

* التلميذ يميز بين المعلم الذي يوصل المادة

* التلميذ يميز بين المعلم الذي يوصل المادة وبين الذي لا يجيد ذلك هناك مدرسون أذكياء

لكنهم يفتقرون لمهارة توصيل المقرر بطريقة سهلة وسلسة، قد يكون المعلم ليس متمكنا لكنه بارع في تبسيط المقرر وتوصيله للتلميذ. * وساعدني تدريس التلاميذ في تنمية

مهارة المحاكاة والتقليد كوسيلة في توصيل المادة العلمية خاصة للأطفال الصغاد

للاطفال الصعار .. * تجربة التدريس في المدراس الابتدائية ساعدتني في التدريس الجامعي، إذا نجحت

ساعدتني في التدريس الجامعي، إذا نجحت في توصيل المادة العلمية لتلميذ في الإبتدائية تستطيع أن تفعل ذلك بسهولة

في الجامعة وفي السمنارات والندوات.

* تعد المدارس الابتدائية مسرح متكامل،
تستخدم فيه كل مهاراتك الشخصية، الخطابة
(استخدام صوتك لتوصيل المادة العلمية)،
التقليد (لغة الجسد والتعبير اللفظي)،
الإنضباط (بداية الحصة والانتهاء منها)
والتخطيط (تحضير الدرس) ثم يأتي الحصاد

*أشرفتُ على النشاط الثقافي في المدارس التي عملتُ بها، رغم قلّتها، خاصة مدارس قريتنا، وكان الطلاب يُحرزون نتائج باهرة في الدورات المدرسية للمرحلة الابتدائية في مناشط المسرح، والإلقاء الشعري، والمديح، كنا نختار نصوصًا ونلمّنها أو نسقط عليها ألحانًا معروفة.

عندما تحد تلاميذك قد استوعبوا المقرر.

لاحظت بتجربت<mark>ي المتواضعة هناك تلاميذ كانوا من المتفوقين في</mark> دراستهم لكنهم لم <mark>يست</mark>مروا في الدراسة لأسباب مختلفة وهنا أطرح عدة استفسارات :-

اطرح عدد استفسارات :-*هل الذكاء الفطري يكفي لنجاح التلميذ ?هل يحتاج الى تنمية؟

*هل هنّاك ذكاء مبكر ويضمحل لاحقا ؟ *هل يظهر ذكاء متاخرا ثم ينمو ؟؟*ماهي عوامل تنمية الذكاء عند أطفال المدارس والرياض؟!!

تلاوين

عبد اللطيف محتبي

من نافلة القول الحديث عن أثر الإعلام و دوره في الحياة و لكن من الضرورة بمكان الحديث عن الأعمال المؤثرة و النوعية و التي تصنع فارقا و أثرا له مردود على الواقع ، ذلك لندرتها بين المطروح من الأعمال الإعلامية التي باتت تشبه تلك الوجبات السريعة المناسرة المنا

الإعلامية التي باتت تشبه تلك الوجبات السريعة المعدة على عجل و التي يضر تناولها أكثر مما تفيد، فهي لا تسمن ولا تغني من جوع، و ما أكثرها للأسف في هذه الأيام .. يلا نسافر اسم لبرنامج متميز ببث عبر شاشة يلا نسافر اسم لبرنامج متميز ببث عبر شاشة

يه تشافر النام للردامج منمير يبل عبر سالناء الفزيون السودان، عادة أجدني كلما صادفته لم استطع المغادرة حتى نهاية الحلقة. لأنه يأخذك في رحلة غير متوقعة إلى أماكن تتأنس فيها مع مجتمعها و تتعرف على طباعهم و تغني معهم و تتذوق طعامهم وبنهاية الحلقة تكون قد زرت بالفعل مع فريق البرنامج المنطقة وكونت فكرة إذا فكرت ان تفعله بنفسك. فهو إذن برنامج ثقافي اجتماعي ويخدم بامتياز في مجال السياحة و يعكس الصورة الكاملة عن الأماكن موضوع الحلقات في قالب فنى جاذب و جميل.

فكرة البرنامج تقوم على التجوال في مدن وقرى

السودان لعكس جوانب التنوع الحيوي و البيئي و الثقافي في السودان من خلال قالب برامجي شائق وخفيف الظل يتنقل بالمشاهد بين بقاع وربوع بلادنا الجميلة و تفاصيلها الاسرة من خلال استعراض المكان و إنسانه و طبيعة الحياة التي يتسم بها؛ من طرق عيش المجموعات السكانية لإنسان السودان المتنوع إثنياً و ثقافياً و يعكس خصائص و فنون وجمال و أدبيات لا تتوفر إلا من خلال هذا التجوال الرائع بطريقة غير معقدة

اعتمد سيناريو البرنامج على اسلوب السرد الذي يحكي عن الرحلة و المكان والإنسان والطبيعة و المناخ و ما إلى ذلك، بلغة بسيطة دقيقة واضحة جميلة، تتخلله لقاءات و حوارات و أنشطة حياتية متنوعة كانواع الغذاء و طرق الطهي وأوجه الشبه و الاختلاف بينها وبين المناطق الأخرى. ويستعرض كذلك الفنون الأدائية السائدة من رقص وموسيقى و ما إلى ذلك. مما ينم على براعة فريق الإعداد في البحث وجمع المعلومات حول موضوع الحلقة.

كما تتميز مقدمة البرنامج بحضور رائع وثقافة عالية و روح لطيفة قادرة على قيادة الحوار مع الأفراد و المجموعات، غمارهم و قادتهم، بتمكن و

بساطة دون تكلف. و تشارك في الأنشطة المطروحة في الحلقة بذات الروح دون أي أخلاإ بدورها مقدمة للبرنامج مما يمثل حافزا للمشاركين في الحلقة، من ضيوف و فرق و غيرهم، على تقديم المعلومات بسخاء و روح طيبة بعيدا عن التحفظ و التخوف من الكاميرات و أدوات الأعلام التي تعتبر مصدرا للقلق والتوتر بالنسبة إليهم .

مُرْارِاتُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ السَّالِي اللَّهِ السَّالِي السَّالِي السَّالِي السَّالِي السَّالِي

كما يساهم محتوى البرنامج في بث روح التعايش السلمي بين القبائل والمناطق و المجموعات السكانية، و ما أحوجنا تحت وطأة هذه الحرب اللعينة إلى المزيد من التعريف و التعارف ومد جسور التواصل الذي انقطع بانقطاع الوسائل التي كانت تسهم مساهمة كبيرة في هذا الاتجاه فالمشاريع القومية كالتعليم و البريد والسكة الخديد كلها كانت أدوات تعارف و تواصل اجتماعي مؤثرة افتقدتها البلاد في ظل التدهور المريع الذي أصاب هيكل الدولة السودانية تدريجيا بفعل سوء التخطيط و الإدارة منذ فجر الاستقلال.

فنيا يعتمد البرنامج على التصوير الخارجي ويستخدم تقنيات تصوير و أدوات ليست بذات تكلفة باهظة كتلك البرامج الميدانية و الحقلية و برامج تصوير الطبيعة ذات الكلفة الباهظة لما

تحتاجه من كاميرات ذات مواصفات خاصة. وعلى الرغم من ذلك تلحظ ان فريق العمل الفني يقدم نتائج غاية في الدقة، الفن الروعة و الجمال.

يلاً نسافر خُط برامجي في الاتجاه الصحيح وفكرة تستحق الاهتمام من قبل واضعي السياسات و المخططين لتضمينها إلى مستهدفات خططهم وتوفير مساحات و ميزانيات لمثل هذه الأفكار البرامجية و القوالب الصحفية الأخرى التي تصب في اتجاه بناء السلام الاجتماعي و التعايش خاصة في هذا الوقت الذي الإعلام كلياً بقضايا الحرب التي تستهدف أمن السودان و استقراره و لكن، وعلى الرغم من أهمية الأمر، إلا أن قضايا السلام الاجتماعي وقضايا التعايش السلمي في البلاد لا تقل أهمية فلابد إذن من الدعم من قبل تلفزيون السودان و القيادة السياسية ووزارة الثقافة و الإعلام لمثل هذا البرنامج و تبنيه بوصفه مبادرة إعلامية، فهو، على ما بيدو، تم إنتاجه بتمويل خاص باعتباره مبادرة إعلامية تنم عن بعد نظر إذ كانت قبل هذه الحرب <mark>بسنوات</mark>. و كذلك يستحق أن يكون من برامج التبادل الثقافي مع الدول الشقيقة و الصديقة بعد إجراء الإضافات اللازمة من ترجمة وغير ذلك.

كما يجب اسداء الشكر و التقدير لفريق العمل

الصامد خاصة المقدمة و المعدة و صاحبة الفكرة الإعلامية المميزة ملاذ مدثر أبو ضراع و المخرج الفنان دودي كجام فرغم ظروف الإنتاج القاسية و ارتفاع التكاليف ظل البرامج يتجول بنا في أقاليم بلادنا الحبيبة و يوثق لها للأجيال القادمة و يعرف و يسهم في ترسيخ روح التعايش يسهم في ترسيخ روح التعايش أمراض اجتماعية خطيرة تحاول التغلغل في جسد الأمة السودانية الحزبى والجهوي الأعمى.







إعداد/ حنان الطيب

الإعلامي محمد جمال الدين: الكلمة المسموعة أقوات تأثيراً من الرصاصة

يجب توحيد الصوت الإعلامي للدعوة للسلام

محمد جمال الدين عندما تخرج من كلية الإعلام بدأ بالصحافة الورقية ثم انتقل إلى تلفزيون السودان وعمل به لسنوات طويلة عرف عبر شأشته للجميع. قدم العديد من البرامج المتنوعة عبر الشاشية ورسم مكانته لدى الحمهور الذي ظل يتابّعه دائمًا في كل الأوقات وفي كل برامجه التي يقدمُها عبر تلك السنواتُ. حاورناه من علي البعد فهو يقيمُ حالياً بالعاصمة القطرية الدوحة، تحدثنا في موضوعات مختلفة كلها تصب فيما يخص الإعلاميين والمذيعين تحديداً فكان هذا الحوار

حوار/ حنان الطيب

ماهى مقومات المذيع الناجح من وجهة نظرك؟

+ الذَّيع الناجح هو الذي أساسة الرغبة في العمل الإذاعي ولدُّنه رسالة نقدمها من خلال هذه الوسائط، ولا تأتى كُل هذه إلا بالموهبة، وكما كان يقول لنا أستاذتنا في الإعلام أن 80% من مقومات المذيع الناجح هي الموهبة، والتقديم لأول مره له رهبة وصعوبة مالم توجد تلك الموهبة والرغبة، مقومات حقيقية لأيستطيع أن يواجهها، بالإضافة إلى التمكن من اللغة والمظهر العام اللائق وكيفية توصيل الخبر أو المعلومة ولابد من التسلح بالمعرفة والعلم والثقافة. كيف يطور المذيع نفسه وادواته حتى يحقق الاستمرارية

في مرحلتنا كان التدريب قليل ولم تكن هناك سوى المكتبة والتواصل مع الأجيال التى سبقتنا لننهل منهم مباشرة وكنا نتساءل كثيراً هل الإعلام مهنة أم موهبة؟ ولكن اخيراً فتحت المجالات والفرص، والإعلامي يمكن أن يطور نفسه ذاتياً بالإطلاع والمِتابعه في مجال تُخصصه، الإعلام هو لغة انسانية حديثة أنشئ من خلال تجارب الذين عمُلوا في المجال في تلك الفترة، و وضَعت في الكتب لتُدرّس في الكليّات بعد أن أصبحت هناك كليات للإعلام، ولكن الأوائل اعتمدوا على الموهبة وأسسوا بعدها تلك الكليات

المحدده في مجال تخصصه. الانتقال من العمل داخل السودان إلى إذاعات و فضائيات خارجية، ماهى الإضافات والتحديات في ظل منافسة حادة؟

الإعلامية، ثم انفتح هذا الجانب وأصبح المذيع الذي يريد

تطوير نفسه يتجه لامتلاك كل الأدوات العلمية في قوالبها

+ نحن كأمُّة سُودانية في كل مجالاتُّ تخصصاتنا رفدنا المجتمع الدولي بالخبرات، أما في مجال الإعلام فقد رفدنا العالم كله سوَّاء كان عربياً أو أجنبياً منذ انطلاقة البي بي سي وغيرها في مجال الإذاعة والتلفزيون والصحافة " المقالية المستحددة المستحددة التلفزيون والصحافة الوَّرقية، وكانوا خيَّر سفراء للسودان في تلك الدول، إذاً الإعلامي الذي انطلق صوته خاجياً استطاع أن يحقق

والتجارب والمشاركات وهم كُثّر مَنْ عملوا خارج السودان منهم من رحلوا وآخرين موجودين حالياً ولا زالوا يعملون خارج السودان، وقد اثبتوا جدارتهم وسط الكم الهائل من المنافسة مما اتاح وصول صوت السودان إلى الآخر، فكانوا إضافة لهم و وأجهوا تحديات بالتأكيد، ولكن التحدى الحقيقي هو بعد كل هذه المشاركات ماذا قدمنا لهم نحن؟ أحد الزملاء طالب بعقد مؤتمر لكل الإعلاميين للحديث عن التحديات وفرص المعالجة في دول المهجر للإعلامي السوداني، وهذا لا يتأتّى إلا إذا أسّسنا دّاخلياً (بعد استقرار السودان وتوقف الحرب) عبر وزارة الثقافة والإعلام أسسنا إدارة متكاملة لهذا الشأن ، واتساءل هل لدى الوزارة

أحصائمات بعدد المذيعين والمهندسين والمصورين وغيرهم من السودانيين في قناة الجزيره في قطر فقط؟ لابد أن نحفظ لهم أنهم سفراء بحق وحقيقة، ولايد أن يعقد لهم مؤتمر عام للوقوف على معوقات الإعلام وكيفية المعالجة بعد الحرب خاصة وهم رسل لنا ونحتاج خبراتهم لتدريب كوادرنا السودانية داخلياً في إجازاتهم لخلق حلقة وصل بين الأجيال والاستفادة من خبراتهم، وخارجياً حيث يشكلون أداةً وصل بين اعلاميّي الداخل وأماكن عملهم للتدريب بها. واضيف هنا أنة على كل المستشاريات الإعلامية بإلسفارات السودانية خارجياً أن تتواصل مع الإعلاميين

كلُّ في الدولة التي يعمل بها، فلابد أن تكون السفارة على علم بكل الكوادر آلإعلامية في هذه الدولة والاتصال بهم ومناقشتهم في كيفية توصيل الرسالة الإعلامية الموحدة للاخرين خاصة في زمن الحرب هذا.

أسماء سودانية كثيرة عملت خارج السودان وظهر الفرق الواضع في طريقة الأداء ماذا تقول؟

+ نعم أي مؤسسة إعلامية لديها رسالتها الخاصة وخطها و أهدافها، وهناك طريقة الأداء تختلف وهذا شي طبيعي لتلك المؤسسات و المذيع الذي عمل هناك احتَكَ بالآخرين واكتسب وبدأ إرسال رسالة إعلامية لكن بالشكل

ماذا تقول للجيل الحالى من المذيعين السودانيين؟

ليس لديهم مايحتاجونَّ إليه منّ وصيه، الآن إذا أطلّ أياً كان في هذا المجال ولم يكن بالمستوى المطلوب يجد الرفض من المتلقى لذلك الجيل الجديد يعلم تماماً أنه لابد من أن يتأهل ومن ثم يظهر، لأن الذين سبقوه قدموا بصمة واضحة ولابد ان يكون لديه طموح أكدر

هل للمذيع دور في الدعوة للسلام؟

نعم دورناً قُوي و رسالتنا أقوى إذا كانت الكلمة



المسموعة أقوى من الرصاصة تأثيراً ورد فعل، إذاً أنا اكون داعياً للسلام والمحبة واتحدث عن هذا الوطن الذي يجب أن يعيش في محبة وسلام وأمن واستقرار، معنى ذلك أن المذيع من أوائل من يدعوا للسلام

وهل تؤثر الحرب سلباً على المذيعين أم العكس؟ + الحرب تؤثر سلباً على الرسالة الإعلامية وتغير من

الخطاب الإعلامي، ولابد أن نسعى لأن تكون رسالتنا تدعو للأمن والسلام والتطور لحفظ حقوق السودان وثرواته، فذلك هو المخرون لأجيالنا القادمة، فلننظر لليابان رواندا ويوغندا وغيرها كيف تطورت تلك الدول بعد الحروب، والشعب السوداني شعب متفرد عن غيره، ويجب أن نوحد الصوت الإعلامي الذي يدعو للأمن والسلام والمحبة

وفي الختام أقول في مصر فقط يوجد عدد كبير من رموز الإعلام على سبيل المثال البروفيسور صلاح الدين الفاضل والأستاذ عمر الجزلي والأستاذ معتصم فضل والأستاذ جمال الدين مصطفى هؤلاء رموز لابد أن نقف على تجاربهم الثرّة ونكتب منها كتب تستفيد منها الأجيال الحالبة والقادمة.

الرصاص

الهيئات الهلائية

قبل عدة أيام أعلن وزير الثقافة والإعلام الأستاذ خالد الاعتسرعن قُنام ورشِّنة للهنئات الولائنة خُلال الفترة المقبلة بولاية القضارف، وتهدف الورشية لمناقشة أليات تنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بتبعية الهيئات الولائية للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وذلك

لتوحيد الخطاب الإعلامي. وفعلياً هذه المرحلة التي يمر بها السودان تحتاج إلى توحيد . الخطاب الإعلامي في شتّى وسائل الإعلام وتوخي الحرص الشديد والدقة في نقل المعلومات واختيار مايمكن تشره وما لايمكن نشره حالياً وتوقيت النشر أيضاً، فكل هذه الأشياء لابد من مراعاتها قبل النشر، وحتى نملك المواطن السوداني في كل انحاء السودان المعلومة الصّحيحة عما يدور

وهذه الخطوة تأتى في موعدها حيث لابد أن يدرك جميع الإعلاميين أهمية توحيد الخطاب الإعلامي في هذه المرحلة، ومساندة الجيش السوداني الذي يوصل حِنْوُده الليل بالنّهار لأجل أمنه وسلامه، ونحن نعلم ان المليشيا حاولت بشتّى الطرق أن تقطع الاتصالات داخلياً بين الولايات وخارجياً مع الآخرين لتعزل الشعب السوداني عن العالم، ولكن همهات أن ينالوا مرادهم طالما هناك من يقفون لهم بالمرصاد. هذا ومن جهة أخرى لابد

من تمليك المعلومات الصحيحة لمحاربة شبائعات إعلام الحنحويد التى ببثونها ويطلقونها لترويع المواطنين وبث روح اليأس فيهم، وهم لايدركون أن الشعب السوداني صار أكثر وعياً وهو يستطيع أن يميز بين المزيف والحقيقى من

ورغم كل ذلك لابد من تضافر الجهود بين الإعلاميين والجهات الرسمية والمسئولين بالدولة لتوحيد الكلمة والخطاب الإعلامي

حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

هذا ويعرض المهرجان 127 فيلم من 81 دولة، 64

فيلم طويل و54 فيلم قصير و66 فيلم عربي منهم 34

فيلم سعودي و 48 عرض عالمي أول بالإضافة إلى 20

المهرجان وتعدد الثقافات التى يمثلها.

العالمية بجانب المصرية والسعودية.

وهذا يعكس تنوع الحكايات التى يتناولها

وقد شهد حفل الافتتاح تكريم عدد من الشخصيات

عرض سجاده حمراء.

السودان ضمن خمس دول مشاركة في ورشة مصنع الدراماتورج

يشارك عدد من الدراميين السودانيين في ورشة مصنع الدراما تورج (عنبر 1) بالقاهرة وسط البلد استديو عماد الدين، وهي ورشية عمل (عنبر1) بدأت في يوم السبت 23 نوفمبر 2024م وتستمر حتى 25 يناير 2025م داخل استديو عماد الدين بالقاهرة. حيث أنها مبادرة مختبر المسحراتي التي تقودها الأستاذة عبير على بالتعاون مع استديو عمادً الدين وبدعم من شركة المشرق

وقد تقدم للورشية عدد كبير من أربعة دول عربية هي السودان والجزائر والسعودية والمملكة المغربية وتم اختيار 24 متدرب اون لاين وحضور

الورشية تتناول الإعداد والكتابة المسرحية أو الدراما تورج وسوف تنتج عدة نصوص مسرحية للمتدربين بإشراف إدارة الورشة وسيتم نشر الأعمال المميزه.

هذا وتدير الورشية الأستاذة

عبير علي وهي مخرجة ومؤسسة مختبر المسحراتي المستقل ومديرة مهرجان إيزيس الدولي لمسرح المرأة ومحكمة لجان اختبار ومشاهدة المهرجانات التجريبي القومي للمسرح /





نواة للمسرح المجتمعي وغيرها. جدير بالذَّكر أن المشاركين من السودان في هذه الورشية منهم الدكتور الممثل طارق على والأستاذ المخرج حاتم محمد على.

شاركت النجمة السودانية إسلام مبارك ضمن المفضل محمد منير بصحبة عائلته من أسوان إلى ى الذي كاست فيلم (ضيي) أو سيرة اهل الضا في إفتتاح مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بمدينة جده السعودية في دورة 2024م. حيث تم الإفتتاح يوم الخميس الموافق الخامس من

هر ديسمبر ويختّتم يوم السبت الموافق 14 ديسمبر. وفيلم ضي للمخرج كريم الشناوي وتأليف هيشم دبور، وهو فيلم مصري سعودي بطولة كل من بدر محمد والفنانه السعودية أسيل عمران والفنانه السودانية إسلام مبارك والفنانه المصرية حنين سعيد بالإضَّافة إلى ظهور خاص لعدد كبير من النجوم في

تدور أحداث الفيلم حول مراهق نوبى يمتلك صوتاً



الممثلة السودانية إسلام مبارك في مهرجان البحر الأحمر بجدة

06

دررالقريض

أشواق كَتَيْرِه وقَصِّرَتْ في زاويه من ضُل الشجون

جآبت ظنونا وقيلت (عمر الطيب الدوش)

إقتباسات

الإنسان في الحقيقة لا يبحث عن

الابتسامة في رسم السعادة ، بل عن

(أورهان باموق)

السعادة في ألَّحياة.

جبرانيات



إعداد/ فائزة إدريس_{}

في دائرة الضوء

أدباء لم تثنيهم الإعاقة عن العطاء برزوا في ساحات الأدب بالرغم من فقدانهم نعمة البصر

مابين المعرى وطه حسين وبشار بن برد تضوع العبقرية

كتبت /فائزة إدريس

إمتازوا بقوة الإرادة والعزيمة فلم تقف الإعاقة حائلاً بينهم وبين مواهبهم الأدبية التى أمتازوا وتميزوا بها، فلم يلقوا لها بالأً ولم تثنيهم عن شعفهم بالشعر والكتابة وهم كثر وتنوعت إعاقاتهم ولكن نلقى الضوء على ثلاثة منهم إفتقدوا نعمة البصر ألاوهم أبوالعلاء المعري وبشاربن برد وطه حسين فقد كان لكل واحد منهم بصمته الخاصة في عوالم الأدب والشعر.ُ

فأبو العلاء المعرى هو أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي، شاعر وفيلسوف شهير، فقد بصره وهو ما زال في الرابعة من عمره نتيجة إصابته بمرض الجدري؛ إلا أنّ هذا الأمر لم يمنعه من تحصيل علمه، وخاصةً أنّه نشأ وتربى فى بيتٍ كان محباً للعلم؛ فنظم الشعر مبكراً، وسافر إلى بغداد طلباً للعلم، وأصبح من أبرز الفلاسفة والشعراء العرب. يعتبر المعرّي من أعظم فحول الشعر، وهو مَن الشخصيَّات الفذَّة والمتميزة في الأدب العربي؛ شكلّ انقلاباً على التقاليد الثقافية التى كَانت سائدة فى عصره، وكان مَنْ وضتع هذه التقاليد ورسخها من سيقه من شُعراء وأدباء العرب؛ فجاءت أشعاره تعبيراً عن تجاربه الخاصة، ومشاهداته في التياةً، وتأمَّلاته في الوجَّود.

و ترددت مفردات الليل والعتمة والنهار والضوء كثيراً في شعر المعري نتيجة شدة شُعوره المبكّر بالسواد نتيجة إصابته بالعمى، ومن هذه الأبيات:



فَلْيتَ اللَّيالي سامحَتْني بِنَاظِر يَراكَ ومَن لِي بالضَّحَى في الْأَصَائلُ فُلو أَنَّ عَيْنى مَتَّعَتِّها بنظرة إليكَ الأماني ما حَلُمْتُ بِعَائل

ٱلْعَقِيلِي البصري (96 هـ - 168 هـ) فهو شاعر مطبوع إمام الشعراء المولدين. ومن المخضرمين حيث عاصر نهاية الدولة الأموية وبداية الدولة العباسية. ولد أُمَّا أَبُو مُعَآَّذْ بَشَّارْ بْنْ ٰبُرْدْ بْنْ يَرْجُوخْ أعمى وكان من فحولة الشعراء وسابقيهم

المجودين. كان غزير الشعر، سمح القريحة، كثير الأفتنان، قليل التكلف، ولم يكن في الشعراء المولدين أطبع منه ولا أصوب بديعا. قال أئمة الأدب: «إنه لم يكن في زمن بشار بالبصرة غزل ولا مغنية ولا تائحة إلا يروى من شعر بشار فيما هو يصدده.» وقال الجاحظ: «وليس في الأرض مولد قروي يعد شعره في المحدث إلا وبشار أشعر منه.».. ومن أشعاره ذائعة الصيت:

ياٌ قَومٍ أَذني لِبَعض الحَّيِّ عاشِقَةٌ وَالأُذنُّ تَعشقُ قَبلَ الْعَيْنِ أَحِيانا قالوا بمن لا ترى تهذي فَقُلتُ لَهُم الأُذنُّ كَالعَينِ تُؤَّتِي القَلَّبَ ما كانَّا هَل مِن دُواءِ كِلشَّغُوَّفِ بِجارِيَةٍ يَلقَى بِلُقيانِها رَوحاً وَرَيحَانا

وننتقل لعميد الأدب العربي طه حسين على بن سلامة (1306 هـ / 14 نوفمبر 1889 - 1393 هـ / 28 أكتوبر 1973م)، وشبهرته «طه حسين»، أديب وناقد مصري، لُقُب بعميد الأدب العربى. يعتبر من أبرز الشخصيات في الحركة العربية الأدبية الحديثة.

درس في الأزهر، ثم التحق بالجامعة الأهلية حين افتتحت عام 1908، وحصل على الدكتوراه عام 1914 ثم ابتعث إلى (1926) ومستقبل الثقافة في مصر (1938). وقد رُشح لجائزة نوبل في الأدب إحدى

فرنسا ليكمل الدراسة. عاد إلى مصر ليعمل أستاذًا للتأريخ ثم أستاذًا للغةٌ العربية. عمل عميدًا لكلية الآداب، ثم مديرًا لجامعة الإسكندرية، ثم وزيرًا للمعارف. من أشهر كتبه: في الشعر الجاهلج

كل النضاء

بوابة الهند (مومباي)

بوابة الهند أحد المعالم البارزة في مومباي المطلة على نهر العرب. تُعتبر بوَّابة الهِند صرَّحًا من أهم صَّروح الحرب التاريخيّة في الهند إذ أنِها تُخلِّد ذكرى استشهاد 90 ألف جندي هندي ضحو بالنّفس والنّفيس من أجل إمبراطورية الهند خلال الحرب العالمية الأولى. تم بناء بوابة الهند سنة 1923 حيث قام حاكم بومباي، السير جورج سيدينهام كلارك بوضع حجر الأسباس في 31 مارس 1913.

حمع المهندس المعماري الاسكتلندي جورج ويتت بين بناء قوس النصر الروماني وفن العمارة السائد في غوجارات الذي يعود إلى القرن السادس وقد ظهر في تصميم البوابة تمازجُ جميلٌ يجمع بين النمط المعماريّ

الهندوسي و الإسلامي. حيث يرمز القوس للعمارة الإسلامية فيما تمت زخرفته على الطراز الهندوسي. وقد تم استخدام البازلت الأصفر و الخَرسانة المسلَّحة والَّحج كمواد أساسية في البناء. وشُيدت في أعلى البوابة قُبّة بِيلِغُ قطرها أَ12 مِتَّراً، بلغ علوْ أقصى نُقَطَّة فِيهَا الْـ 25 مِتْراً فوق سطح الأرض. وبلغت التكلفة الإجمالية لبناء الدواية 2 كرور روبية (31,000دولار أمريكي)، حيث تم تمويلها بشكل رئيسي من قِبل الحُكومة الهَنديَّة

نننلالات الراين

وفي الأصل كان أمام الصرح تمثال للملك جورج الخامس والذي تنقل لاحقا إلى أحد الحدائق العامة، بعد استقلال مى الموقّع تابعا للجيش الهندي كقبر للجندي المجهول والمعروف بأسم (Ämar Jawan Jyoti).



مقتطفات من روايات الكاتبة الإنجليزية جين أوستن ترجمات

ترجمة فائزة إدريس

كبرياء وهوى

-----لقد كنت كائنًا أنانيًا طوال حياتي، عمليًا، ولكن ليس من حيث المبدأ. عندما كنت طفلاً، تُعلمت ما هو الصواب ، لكن الم أتعلم كيف أضبط أعصابي، لسوء الحظ كنت ابنًا وحيدًا (لسنوات عديدة كنت طفلًا وحيدًا)، لقد أفسدني والداي، اللذان، على الرغم من أنهما طيبانّ (والديّ، على وجه الخصوص كان خيرًا وودودًا)، كلاهما شجعاني وعلماني تقريبًا أن أكون أنانيًا ومغرور. متّعجرف؛ ألاّ أهتم بأي شخصٌ خارج نطاق عائلتي؛ أن أفكر بشكل سيء في بقية العالم؛ هكذا كنت، من الثامنة إلى الثامنة والعشرين؛ وكان من الممكن أن أكون كذلك على الدوام لولا وجودك يا عزيزتي وأجمل إليزابيث! في حياتي. كيف لا أدين لك! لقد علمتيني درسًا، كان صعبًا بالفعل في البداية، لكنه كان مفيدًا للغاية. من خلالك شعرت بالتواضع بشكل صحيح. لقد أظهرت لي مدى عدم كفاية كل ادعاءاتي لإرضاء امرأة تُستحق السعادة.

شكرًا لك؛ لكنني أؤكد لك أنك مخطئ تمامًا. أنا والسيد إلتون صديقان حميمان للغابة، لا أكثر.ً»... واستُمرت في تسلية نفسها بالنظر في الأخطاء الفادحة التي تنشأ غالبًا من المعرفة الجزئية بالظروف، والأخطاء التي يقع فيُّها دائمًا الأشخاص ذوو الادعاءات العالية بالحكم؛ ولم تكن سعيدة جدًا بأخيها الذي تصورها

عقل وعاطفة

أنا مغرم جدًا بالكوخ؛ هناك دائمًا الكثير من

عمياء وجاهلة، وتحتاج إلى المشورة.

والكثير من الأناقة. وأنا أهتم بذلك، إذا كان لدي أي أموال إضافية، فيجب أن أشتري قطعة أرض صغيرة وأبني واحدة بنفسي، على مسافة قصيرة من لندن، حيث يمكنني أن أقود سيارتي بنفسي في أي وقتٍ، وأجمع بعض الأصدقاء حولي وأكِون سعيدًا. . أنصح كل من سيبني أن يبنى كوخا.



JANE AUSTEN

إلى غادة السمان (١٥)

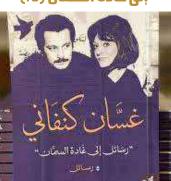
سلسلة كتابات غسان كنفانى

لا تعتاد الصراخ أبدًا فمن يفهمك

يسمع صمتك جيدًا.

(جبران خليل جبران)

مكاتيب



عزيزتى غادة

أتراك تحسين وأنتِ في منفاك الإختياري كم يقتلنى خوفك وكم يحرز ترددك في أوردتى، ثم " التكتبين الله المنت تعتقدين إنك حرام على يدي فهل حروفك حرامٌ على عينيٌّ؛ أيتها المرأة قبلُّ ألف مره قبل أن تكوني أديبة وكاتبة. أنت الأديبة والكاتبة والذكية التي تجعل منك ألف إمرأة!.

إنني مريض حقّاً. لاأريد أن أشعرك بأي قلقُ عليٌّ (إن كَان ذلك ممكناً)، ولكن الغرفة تدورٌ الآن، وكالعادة أحتاج كما أعتقد إلى نوم كثير.. بطاقتك التي وصلتني إلى بيروت (شو هالبرد) كانت رائعة، هل قلت لك ذلك في الرسالة الماضية؟ أريد أن أجد لدى عودتي صندوقاً ضخماً من

اليوم الأربعاء.. أعتقد أنني سأعود السبت إلى بيروت، أريد أن أقرأ منك. أ

07

تسندهن إسناد..

نساء يشكلن كتيبة لوضع حد لقضايا العنف..

تقرير - محمد حسن خليفة

يتواصل العنـف ضـد المـرأة يـوم بعـد الآخـر ، ففـي الوقـت الـذي تعرضت الصحفية حنان ادم فيه للقتل يواسطة مليشيا الدعم السـريع فـي هـذا الوقـت كانـت جمعيـة إسـناد لدعـم المتضرريـن بالحروب بمشاركة اتحاد قيادات المـرأة العربيـة عقـدوا بالقاهـرة نهـار الثلاثـاء ١٠ ديسـمبر ٢٠٢٤م ورشـة حـول قضايـا العنـف ضـد المـرأة فـي إطـار حملـة ال١٦ يـوم لمناهضة العنف ضد المرأة ووضع حــد للمرتكبيــن، الورشــة بعنــوان «لا تسامح مـع مرتكبـي العنـف ضـد النساء والفتيات» شهدت مشاركة كبيرة من ممثلات لعدة اتحادات عربيـة (الأردن ،مصـر، لبنــان..). بالإضافـة إلـي متخصصيـن وباحثيـن في مختلف المحالات المرتبطة بقضايا النساء (علم إجتماع ،قانون، إعلام، ...).

افتتحت الورشـة أ. أميـرة الفاضـل رئيس مجلس إدارة جمعيـة اسـناد، أشارت إلى وضع الميراة بالسودان واضطهـاد المليشـيا للنسـاء فـي الســودان ودعــت لمزيــد مــن المناصرة.

العنف والمراة بالمنطقة العربية :

دبدرية سليمان رئيسة إتحاد قيادات المرأة العربية أكدت أن المرأة في المنطقة تتعرض لمختلف اشكال العنف من ضرب، سجن ، عنف جنسم وعنف إقتصادي وسيطرة على دخلها، وأشبارت إِلَّى معانناة النسَّاء بشكل أكبر في المناطق التي تعانى من الحروب والنزاعات المسلحة (السودان، غزة، لبنان، العراق، اليمن، سوريا وليبيا).

وأكدت دهالة عدلي حسين الأمين العام للاتحاد معاناة المرأة في كلّ الدول العربية وحتى الدول المستقرة إلا ان اشْكال العنف بدول الصراعات اشد

خاطبت الجلسة عبر الزووم أسهير درباس من لبنان ممثلة للاتحاد بلبنان وقالت إن العنف ضد المرأة مع الازمات في الفترة السابقة في لبنان تضاعف لـ 300% أما في ظل الصراعات والحوادث الأخيرة فوصل الى 600%، ومعدل الوفاة حالياً لا يقل عن إمراتين في اليوم.

وأشارت دعفاف أحمد عبدالرحمن الى أن ما يجري بالمنطقة العربية هو إعادة تشكيل وتغيير





ديموغرافي والضحية الأسرة و افرادها، وأكدت على أن الأسر بمختلف دول اللجوء في حاجة الآن لدعم نفسي، كماً نوهت إلى ضرورة رصد وتسجيل كل المرتكبين لجرائم العنف لعدم افلاتهم قانونيا، طالبت بضرورة تكثيف مخاطبة العالم بكل المتاح من بيانات ووثائق وشهادات.

المراة والقانون : الخبيرة في مجالات العمل التطوعى والأسرة والطفل

د. سارة أبّو تطرقت للقضية من منظور قانوني بالاشارة

للقرارات الشرعية وقوانين حقوق الإنسان عمومأ والمراة بشكل خاص وضد اي استضعاف يواجههن وما يصاحبه من العنف لألزام محلس الأمن بحماية النساء، وتطرقت إلى ضرورة ايجاد قانون لما تواجهه المرأة في فترات الصراعات مثل الذي ترتكبه مليشيا الدعم السريع، وذكرت بأنهم يعملون لاسترداد النساء لحقوقهن حيث تموضع قانون يشمل 20 مادة و 6 أبواب ويجري العمل في إعداده توطئة لتنفيذه مع إسناد بعد اعتماده من

ملىشيا الدعم السريع واضطهاد النساء : ذكرت أراوية خليل عبد الملك رئيسة وحدة مكافحة العنف ضد المرأة بغرب دارفور أن كل أنواع العنف و الانتهاكات حدثت في الفترة الأخيرة، وقالت إن كل النساء في السودان كن عرضة للانتهاكات في هذه الفترة إلا أن إقليم دارفور وللصراعات المتكررة به والمناطق التي بها مليشيا الدعم السريع كانت النساء فيه مهددة بشكل أكبر ، وعددت كثيرا من الممارسات بدأ من تهديد المرأة أو والديها و الاغتصاب والتزويج للفتاة من 3 أو 4 من متمردي المليشيا أو قتل الفتاة وإبادة كاملة لأسرتها.



وذكرت بأن المليشيا تعتمد كذلك على التجويع للضغط بشكل أكبر على الأسر واستهداف النساء في الأسواق. وقالت بأن نتائج ما تقوم به المليشيا وصل حتى مخيمات ومعسكرات اللاجئين في تشاد، وقالت انها تعرضت للعنف داخله. ومن نتائج ما حدث ذكرت راوية اختفاء عددا من النساء، ووجود أطفال بدون أولياء، كما تطرقت للعنف الالكتروني للمليشيا وغرف ووحدات الرصد ورصدها كل تقاعل أو رد فعل ولو

كان على تعليق (حسبي الله ونعم الوكيل). شاركت في الورشية دديفون ممثلة منظمة اللجوء فى العالم واشتنطن بصفتها منظمة متخصصة في مناصرة المرأة واعترفت بأن العالم لا ينظر للسودان وما يجري فيه و غير مهتم بحرب السودان ولا قضايا النساء فيه ، وأنه لا يضع اعتبار للسودان مثل أوكرانيا وغزة وحتى المنظمات الدولية لم تقم بدورها. ووعدت بتركيز منظمتهم على مناصرة المرأة ومشاكلها في

التدريب والإعلام وقضايا المرآة : تناولت عدد من المتحدثات أهمية تدريب المرأة على مواجهة كل أشكال العنف. وأشارت أسهير

درباس على قيامهن بتدريبات للنساء بأرياف لبنان خلال ال15 يوم على مواجهة العنف وتوعية المرأة باللازم. وقالت أرهام العاصى ممثلة الاتحاد بمصر انهن في دورات تدريبية متواصلة لتوعية المرأة، وذكرت أن العنف الالكتروني أكثر أنواع العنف انتشاراً مع التطور التقني الحالي والنساء هن الأكثر تضرر، وقالت انهن بالتدريب يساعدون في توعية المراة على مواجهةً العنف والحماية والوقاية من اى تعرض لعنف الالكتروني،

والتشديد على تطبيق أقسى أنواع العقوبات ضد مرتكبي هذه الظواهر حتى لا تشكل تهديداً

أصلاً عمر الشيخ رئيس هيئة التحرير منصة أصداء سودانية _ الأمين العام للصحفيين السودانيين طالب بضرورة عرض كل قصص وأشكال العنف وأشار الى تجربة الدكتورة سلوى حسن صديق في عرض قصص لكثير من الحالات وصلت لـ29 حالَّة من خلال كتاباتها الصحفية كان لها تأثير إيجابي بلفت النظر لجرائم العنف المرتكبة، و أشبار أصلاح كذلك لما ذكرته دديفون من تحاهل المنظمات للسودان ومبولهم لقضابا المرأة بمواقع أخرى (غزة،أوكرانيا،..) وطالب ضرورة الضغط الإعلامي على المنظمات الدولية (ما على كيفها تنتبه للسودان) ومواصلة العمل بكل الوسائل لعكس كل ما يحدث بالسودان للعالم ولفت انتباهه.

هذا وشهدت الورشة حضورا كبيرا وتفاعلا من المتحدثات في الورشية واستعراض لمختلف انواع العنف (الجنسي النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي، ...) وطالب المشاركون بمواصلة الالكدرونى هذه القاءآت.

ورشة المعالجة السريرية لحالات الاغتصاب

بورتسودان_ سهير محمد عبدالله

اختتمت جمعية تنظيم الأسرة السودانية فرع ولاية البحر الأحمر أعمال الورشية التنويرية للمعالجة السريرية لحالات الاغتصاب وذلك بشراكة مع إدارة الصحة الانجابية بالإدارة العامة للرعاية الصحية الاساسية بوزارة الصحة وبتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان. المدير التنفيذي لجمعية تنظيم الاسرة السودانية فرع ولاية البحر الأحمر مصطفى رفعت ضرار حيا دور الشركاء من صندوق الأمم المتحدة للسكان الذى ظل يقدم كافة الاحتياجات اللازمة لانجاح مشروعات الجمعية المختلفة والبرامج الرامية لتطوير خدماتها وتحقيق الأمومة الآمنة، كما أشياد بالشراكة القائمة مع إدارة الصحة الانجابية في هذا الجانب مشيرا لأهمية الورشه لتدريب الكوادر الصحية وتحسين مستوى المعرفة والمهارات لديهم في المرافق وتطوير قدراتهم خاصة فيما يتعلق بالمعالجة السريرية الشاملة للناجيات والناجين من العنف الجنسي، وقال مصطفى رفعت ان الجمعية ستواصل بالتركيز





على بناء القدرات وخدمات الاحالة الجيدة في الانظمة الطبية خاصة في العنف القائم على النوع الاجتماعي مما يساعد على كسر الصمت حول انتهاكات حقوق الإنسان.

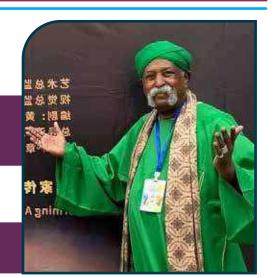
فيما أوضحت مديرة البرامج بجمعية تنظيم الأسرة السودانية فرع ولاية البحر الأحمر ليلى إسماعيل حسين أن الورشة تستهدف 80% من مقدمي الرعاية الصحية بالولاية، وتشمل القابلات والمساعدين الطبيين وتهدف لدعم

تحديد حلسات التوعية لمقدمي الرعاية الصحية على المعالجة السريرية لحالات الاغتصاب، من جانبها امتدحت مديرة إدارة الصحة الانجابية بالإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية بوزارة الصحة غادة أبو الحسن مدنى الجهود المبذولة لجمعية تنظيم الأسرة السودانية فرع ولاية البحر الأحمر وصندوق الأمم المتحدة للسكان للاهتمام بتدريب الكوادر الصحيه والقابلات مؤكدة ان الورشية تهدف الوصول الى كيفية

تشخيص ومعالجة حالات الاغتصاب وكيفية التعامل في الجوانب النفسية والعلاجية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي بجانب العديد من المفاهيم المتعلقة بحالات الاغتصاب هذا وقد تناول المشاركون في الورشية اثناء التدريب كيفية الاستجابة بشكل مناسب للناجيات من الاعتداء الجنسى وأهمية توفير الرعاية الصحية والدعم النفسى لهن وعلاجهن بجانب التركيز على أهمية

خلق التوعية والإرشاد الاجتماعي والنفسي.

الهري الهرم الهرما في الهرما في الهرمان في الهرمان الموام الهرمان الهرم الهرمان الهرمان الهرمان الهرمان الهرمان الهرم



الدهليز

على مهدى

أعود الدهاليز، أدخل واكتب،

وأفتح أبواب الذاكرة، وأتذكر، -وفي ذلك مشقة- أخرجتها أول مرة من القاهرة، وكنت يومها أمينا عاماً للاتحاد العام للفنانين العرب، وذاهب نحو (بيروت) وفيها ما فيها من حُسن أعلم، والآخر

نعم.دعونى أهل (الفرانكفونية)، ولى فيها عشق، ومحية خالصة لها (بارتس)، فذاك أفضل الأسياب لقبول دعوة معالى الأمين العام الدكتور بطرس غالي عليه الرحمة، وهو من أهلى أقداط مصر، أعرفهم، وورثت محبتهم عنه السيد بن السيد الوالد قدس الله سُرَّه، وكانت له علاقات واسعة تنطلق من بيته الكبير (سرايا ودنوباوي) غير بعيد عنه (الخور) يأتى من الغرب يمر على (المسالمة)، الَّحَى الأنيق بأهله الأجمل، وتلك حكاية أخرى، من عنده مشيت نحو أنحاء المعمورة بفنون الأداء . ووعدى أن أكتب عنها عروضي التي شاركت فيها مشخصاتي أول الأمر، ثم بعدها بتجاربى ومشروعي الأهم

(المسرح في مناطق الصراع -النزاع)، مكوّن وكاتب ومدرب..

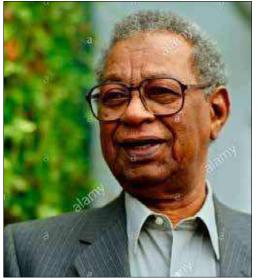
وعروض أدخلتني في دوائر أسهمت فى تأسيسها اقليمياً ودولياً بعدها وعرضى الخارجي الأول كان في (الجزائر) العاصمة، وفي الربع الأول من سبعينات القرن الماضي، وأنا طالب علم في سنوات دراستي الأولى في معهد الموسيقى والمسرح والفنون الشعبية، هذا كان اسمه، وتلك حكامة أخرى، والنص كان للأستاذ الدكتور بوسف عيدابي، المؤسس، وتلك حكاية أخرى أكتبها من حيث جهدى للتوثيق لفنون الأداء التمثيلي، واختراع وتأسيس اتحاهات أحدث قلت عنها بعد طرحنا الجديد (التكوين في المحفل)

وسأكتب عنها تلك الريادة والتأسيس والمبادرة في دهاليز قادمات، مادمت أسجل وقائع لها تأثير علي صياغات المشهد الكلى ما أمكن. فيها (الجزائر) والعالم العربى يشهد أول مهرجان للشباب العربي فيه من الفنون والرياضة والفكر والحوارات الأولية، وكان عرض مسرحية (العصفورة والممثلون) كتبها المؤسس الأستاذ الدكتور يوسف عيدابى وأخرجها الراحل أستاذ الأساتذة فتح الرحمن

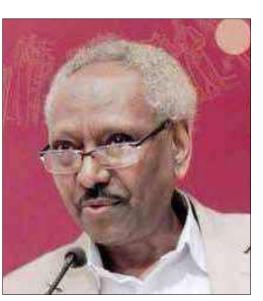
عبد العزيز، شارك بالتمثيل السيدة تحية زروق ، الأستاذ ناصر الشيخ ، الأستاذ دفع الله أحمد البشير ، الأستاذ شوقى عزالدين الراحل يحي الحاج وكنت بينهم مشخصاتي وطالب في سنتي الثانية.

وكان ذاك ولتحقيق التواريخ الفنية ، أول عرض مسرحی سودانی یشارك فی مهرجان عربى للفنون وأول عرض مسرحي خارج الوطن، وتلك حقيقة تسعدني، وأنا أدخل من أبواب التواريخ ..

وتمضى الأيام والسنوات وأنا أسجل باعتزاز البدايات، والتي مشيت عليها بعدها بسنوات،



الطيب صالح



🔵 العالم المؤسس يوسف عيدابي



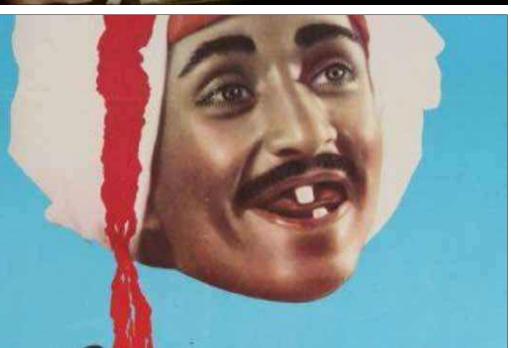
وكان اول عرض تمثيلي سوداني على خشبة مسرح أوربي عرض مسرحية (دومة ود حامد) عن روايات سيدي الطيب صالح قدس الله سُرَّه من إعداد وإخراج البروفيسور المخرج سعد يوسف، ومن انتاج المسرح الوطنى _ مسرح البقعة وكنت وقتها مشرفا على الترتيبات الفنية في واحد من أكبر البرامج الثقافية الوطنية في العالم (ممالك على ضفاف النيل) وذاك عمل وطنى ثقافي فني تاريخي كبير، في قاعات معهد العالم العربي في (باريس) غير بعيد من نهر (السين) وتضمن عرض للآثار السودانية، بعضها من المتحف القومي، والآخر من ما هو معروض

في صالات المتاحف الأوربية والعالم البعيد. شارك المشخصاتية الكبار، منهم من ارتحل الى الرحمة الواسعة محمد خيري أحمد ، ياسين عبد القادر ، عيسى تيراب، بروف عثمان جمال الدين، وامد الودود في أعمار الأحباب بروف سعد يوسف، موسى الأمير، الطيب شعراوى، خليفة حسن بلة ، وأخرين أوثق لمشاركتهم التاريخية وكنت بينهم مشخصاتي ومنتج وأخرين من نجوم المسرح السوداني أعود أسجلها، بافتخار لأنها كانت الأولى. وبعدها كان عرضى المؤسس لمنهج التكوين

(سلمان الزغرات سيد سنار)

مع الفريق التمثيلي للمسرح الوطني مسرح

الطيب صالح تمثيل وغسناه وايضاعات ورقص و مکی سستاده و عسلی مهسدی * محمد تسريف على * عبد الواحد عبد الله عبد الحكيم الطاهر و محمد تعيسم سعسد و مصطفى احمد الخليفة وحمال حسن سعيد جمال عبد الرحين * عسوس حسسسن ـــام حـــــن وكنـــدى الأميـــن



البقعة في (باريس). وبعدها انفتحت أبوات المسارح (من نيويورك الى مانيلا).. وعرضى الأول ذلك كتب الحوار فيه بدقة من وحى حواراتنا المشتركة لأشبهر ونظرات مستقرة على (طبقات ود ضيف الله) الراحل

عثمان جمال الدين عليه الرحمة، ومنها باريس وقبلها الجزائر انفتحت للمسرح السوداني أبواب المشاركات الخارجية إقليميا وعالميا، تسعدني متابعات الأحباب الدهاليز

وأعود يوما أسجل هنا مداخلاتهم الغالية مع

القىمة.. سلمتم

أشهر الجرائم والقضايا بالمحاكم السودانية.. (٤)

قاتل الروح ما بروح

تفاصيل جريمة القتل الغامضة بأحـــد منازل الخـــرطوم ثلاثة

> **جرائم وقضايا تعـد الأشـهر والأغـرب فـي تاريخ القضاء السوداني بسببها شهدت قاعات المحاكم جلسات عاصفة وجدل قانوني محتدم

بين ممثلي الادعاء ومحاميي المتهمين.. ومن خلال نشر حيثيات القضايا ومرافعاتها ودفوعاتها داخل أروقة المحاكم المختلفة نهدف لتقديم

ثقافة قانونيـة رفيعـة للقـراء والمحاميـن الجُـدد وطلاب وطالبات القانون**

تحقيق: التاج عثمان

كتنتها المسالة السالة التهاكيا المالية المالية السالة السالة السالة المنتانية

أحد القتلة يصاب بالجنــون ويعيش داخــــل مقابر فاروق.. إنها عـدالة الســماء!

سرقة وقتل

الجريمة التي نستعرض حيثياتها من خلال هذه التَّلقة الرَّابِعة جريمة قتل بقصد السرقة، ورغم غموض الجريمة وإنعدام الأدلة التي تقود للقتلة إلا ان تيم المباحث المكلف بالقضية نجح بذكاء ومتابعة القبض على أحد القتلة وتقديمه للعدالة، لكن المتهم الثاني إختفي لأكثر من سنة ولم يتم القبض عليه، غير أن روح القتيل كانت له بالمرصاد وقادته لنفس قاعة المحكمة التي شهدت محاكمة زميله القاتل ولكن في تهمة سرقة أخرى فتعرف عليه ضابط المحكمةً.. ومن هنا بدأت فصول وملابسات هذه القضية الغريبة..

مسرح الجريمة أحد المنازل بحى الخرطوم ثلاثة، وحوالي الثالثة صباحا تسلل أثنان من اللصوص للمنزل عبر السور وكان صاحبه يغط في نوم عميق في تلك الساعة المبكرة من اليوم لوحده بالمنزل.. وبسرعة تسلل اللصان للغرفة التي كان ينام فيها صاحب المنزل وسرقا بعض المال والملابس وأثناء خروجهما من الغرفة يحملان المسروقات شاهدا حذاء صاحب المنزل أسفل السرير الذي ينام عليه فحاولا سرقته ايضا فاحدثا بعض الجلبة صحا على أثرها صاحب المنزل فقاوهما إلا أنهما تمكنا من تسديد طعنة قاتلة له بسكين توفى على أثرها فورا كماً أشار تقرير الطبيب الشرعى لاحقا، ثم هربا بمسروقاتهما.

وبما ان صاحب المنزل كان لوحده فلم يكتشف أحد مقتله.. وحوالي العاشرة صباحا لاحظ صاحب الدكان تدفق مياها غزيرة من داخل المنزل وما لفت إنتباهه انه وجد باب المنزل الخارجي مفتوحا على مُصراعيه وعربة صاحب المنزل موجُّودة داخله ، فتوجس بينه وبين نفسه ان أمرا جلل قد يكون لحقّ بجاره، فدخل غرفته ويا هول ما رأى، شاهد جاره صاحب المنزل على الأرض سابحا في بركة من الدماء ميتا !!.

وكر الشماسة

إتصل صاحب الدكان بشقيق المرحوم والذي حضر على الفور فإتصل بالشرطة والتي حضرت بسرعة وعاينت مسرح الجريمة وتم فتح بلاغ كرة السلة بجامعة الخرطوم.. الجريمة غامضة كما تبين للمتحرين، فالمرحوم لا أعداء له، وحامت الشبهات حول الشماسة الذين يتواجدون بمنطقة الخرطوم ثلاثة ويقيمون داخل احد المجاري قريبا من المنزل الذي شهد جريمة القتل.. فما كان من

رجل مباحث عاش أياما داخل المجارى مع الشماسة ليكتشف سر الجريمة

لم يستعجل رجل المباحث المتقمص دور



أحد افراد المباحث أن إنتحل صفة شماسي مدعيا انه شىماسى جاء من خارج الخرطوم وعاش معهم داخل المجرى وعاشيرهم وتعايش معهم واخذ يتحدث بمصطلحاتهم (الرندوق) لأيام حتى إطمأنوا له واصبحوا يعاملونه وكأنه شماسي مثلهم رغم فارق العمر.. وعادة بعد إنتهاء الشماسة من تجوالهم وتسكعهم داخل أسواق الخرطوم يعودون بعد المغرب لوكرهم بالمجرى الذي إتخذوه مسكنا لهم تحت الأرض يطبخون داخله الكرتة بعدها يتسامرون الكل يحكى لزملائه ما حدث معه خلال اليوم.. وذات يوم أخذوا يتحدثون ان هناك شخص تمت سرقته داخل منزله بواسطة أثنين من الشماسة وعندما قاومهما قتلاه بسكين.

الشماسى فإنتظر حتى الصباح وخرج جميع الشماسة للأسواق بينما توج هو لوحدته الشرطية

حكمت عليه بالجنون لفداحة الجُرم الذي إرتكبه بقتله لإنسان والذي حرم الله قتله إلا بالحق»، وبالطبع تركه مع جنونه وإنصرف لحاله. مفاجاة داخل المحكمة

اما المتهم الجنوبي الثاني والذي ادانته محكمة الإستئناف بالبراءة مع المتَّهم الآخر، ثم ادانته المحكمة العليا بالإعدام فلم يعثر عليه وكأن الأرض إبتلعته، فرغم البحث المضنى والمستمر عنه بواسطة أولياء الدم والمباحث إلا انه لم يعثر له على أثر.. وذات مرة وفى جلسة لمحاكمة متهم فى جريمة سرقة في نفس قاعة المحكمة التي شهدت جلسات قضية القتل وبنفس القاضى الذيّ نظر فيها، دخل احد المتهمين في جريمة سرقة وقدم نفسه باسم (...).. وبعد إنتهاء الجلسة أمر القاضى بوضعه في الحراسة الملحقة بالمحكمة لحين إرجاعه للسجن.. وكان ضابط المحكمة عريف شرطة قديم له خبرة ثاقبة بالمتهمين وبعد الجلسة قال للقاضى: «سعادة القاضي المتهم الجنوبي الذي وقف امآم المحكمة قبل قليل بتهمة السرقة هو نفس الشخص المتهم في قضية القتل العمد بالخرطوم ثلاثة والتي مضي عليها اكثر من سنة».

إندهش القاضى وأمر بإحضار المتهم الجنوبي من الحراسة.. وكان المتهم القاتل قد ظهر في

قضية السرقة الأخيرة بإسم أخر خلاف الإسم الذي ذكره للمحكمة عند محاكمته بجريمة القتل قبل سنة.. كان القاضى من القضاة المحنكن، ففاجأ المتهم الجنوبى الواقف امامه بالسؤال:

*إنت مش متهم في جريمة قتل وتحاكمت في هذه المحكمة ؟».

- فاجابه الجنوبي:»ايوه، لكن محكمة الإستئناف برأتني، وإدارة السجن اطلقت

ومن أجابة المتهم الجنوبي ثبت للقاضى ان الشخص الواقف امامه قي المحكمة هو نفس الشخص الذي شارك في جريمة القتل بأحد المنازل بالخرطوم ثلاثة.. وعلى الفور خاطب القاضى إدارة السجن بوضع المتهم في زنازين الإعدام إنتظارا لتنقيذ عقوبة الإعدام عليه في جريمته

الأولى وإلحاقه بزميله المشارك معه في جريمة القتل والذي نفذ فيه الإعدام فعلا.

أثناء بقاء الجنوبي في السجن إنتظارا لتنفيذ عقوبة الإعدام عليه أشهر إسلامه داخل السجن وحفظ المصحف، وتدخلت الاجاويد لدى شقيق القتيل للعفو عنه بعد ان أسلم وحفظ القرآن داخل السجن، وعندما شاور شقيق القتيل أولياء الدم وهم أشبقاء القتيل رفضوا العفو عنه، وبالتالي تم تنفيذ حكم الإعدام عليه شنقا حتى الموت ليلحق بزميله الآخر.

مغزى القضية الأستاذة راشدة إسماعيل المحامى تعلق على هذه القضية الغريبة بقولها:» المغزى فى القضية ان رجل الشرطة زمان لديه نظرة فاحصة في المتهم الذي يدخل المحكمة.. ولولا حذاقة وخبرة عريف الشرطة ضابط المحكمة لأفلت الجنوبي القاتل من حبل المشنقة.. ولكن انطبق عليه الله السوداني القائل: «قاتل الروح ما بروح».



فيها، فذكرت ان المرحوم كان معهم بمنزلهم بالليل.. فسألها عما كان الأستاذة راشدة المحامى: يرتدي، فاجابت قميص اوصفته لولا خبرة وحذاقة ضابط لهم شكلا ولونا.. وعلى الفور إنطلق أفراد المباحث يبحثون عن المحكمة لأفلت أحد الشماسة حسب وصفهم الذي ادلى به زميلهم رجل المناحث الخدرة القتلة من حبل المشنقة

واخبرهم بما سمع .. هنا خطرت للمتحري فكرة لو

نجحت فسوف يتم القبض على القتله، فإستدعى

زوجة شقيق المرحوم وسألها عن آخر مرة شاهدته

والشماسي المزيف وداهموهم في وكرهم داخل المجرى بالخرطوم ثلاثة الذي يقيمون فيه وتم القبض على مجموعتهم، وبمزيد من التحريات إعترف أثنان منهم بجريمة السرقة، وكان احدهما يرتدى قميص المرحوم القتيل وكان بنفس وصف زوجة شقيق المرحوم، وكان احدهما من جنوب السودان والثاني من الشمال، كما إعترفا بسرقة عدد من المنازل الأخرى بحي الخرطوم ثلاثة لكنهما لم يعتَّرفا بجريمة القتل.. ورغما عن ذلك ادانتهما المحكمة وقرنت جريمة السرقة بجريمة القتل وحكمت عليهما بالإعدام شنقا حتى الموت.. فقام محامى

من مكتب العون القانوني بعمل إستئناف للحكم بمحكمة الإستئناف والتى برأتهما، فقامت إدارة السجن بإطلاق سراحهماً إستنادا لحكم محكمة الإستئناف.

عدالة السماء

بعدها قام مكتب المحامى الأستاذ محمد المامون احمد عبده المشهور ب(مامون عبده) ممثل الإتهام واولياء الدم في القضية بعمل طعن في المحكمة العليا والتى آدانتهما بالإعدام لكليهما، وتم الإتصال على أولياء الدم لجلب المتهمين الأثنين اللذين اطلق سراحهما من السجن بعد تبرأتهما من مُحكمة الإستئناف.. وأخذ أهل القتيل يبحثون عن المتهمين دون جدوى .. وكان شقيق المرحوم لديه كافتيريا بشارع 15 العمارا وذات يوم شاهد المتهم الشمالي الذي ادانته محكمة الإستئناف في جريمة قتل شقيقه، شاهده وهو بمقابر فاروق يرتدي اسمالا بالية رثة فتعرف عليه انه قاتل شقيقه برفقة المتهم الثاني الجنوبي، لكنه اصبح مجنونا وكان وقتها لسان حاله يقول: «ربنا عاقب قاتل شبقيقي في الدنيا قبل الآخرة.. انها عدالة السماء



قريب ٌأنا منكم ..

أنا لستُ ناقداً ..!

كتبت ونشرت الأستاذة سارة الأنصاري فى جريدة الرأي الإلكترونية السعودية

تغطية حول لقائي في قناة (ق) الثقافية : [حسن البطران في "ق الثقافية" : رحلة القصة القصيرة جداً وتحديات الإبداع استضافت قناة "ق" الثقافية الكاتب والناقد حسن البطران في لقاء حواري

افتراضى، أدارته الإعلامية والكاتبة سارةً الأنصاري مساء الاثنين. تناول اللقاء أبرز محاور الإبداع في مجال القصة القصيرة جداً، مسلطاً الضُّوء على عمقها

الفنى وتكتيكاتها الإبداعية، بالإضافة إلى ألتحديات والصعوبات التي وأجهها

ناقش البطران خلال اللقاء مراحل

رحلته الإبداعية في كتابة القصة القصيرة

حداً، موضحاً أهمية هذا النوع الأدبي في التعبير عن الأفكار المكثفة والعميقة

بأقل الكلمات. كما أشار إلى انتشار هذا

. الفن عربياً وعالمياً، مؤكّدًا أن التكتيك في كتابتها يتطلب حرفية عالية ومهارة

تحدث البطران بشفافية عن أبرز

التحديات التي واجهته في الوسط الأدبي. وأوضح أن هذه التحديات كانت بمثابة

دافع لتعزيز إبداعه وإيمانه بما يمتلكه من

الأنصاري في إدارة الحوار، واصفاً إياها

بالنموذج الرائع للمبدعات السعوديات

فى الوسط الثقافي والإعلامي. وأكد أن

تسليط الضوء على جوانب جديدة منّ تجربته الإبداعية، مما أتاح له مشاركة

- . تفاصيل مُهمة مع الجمهور. حظي اللقاء بتفاعل كبير من متابعي

قناة "ق" الثقافية، الذين أشادوا بطرح

البطران الشفاف وأسلوبه الواضّح في تقديم تجربته الأدبية، إضافة إلى جودة

ويعد هذا اللقاء إضافة نوعية إلى

حيث وُصفت في بداية التغطية بالناقد

شبكراً أستاذة سلوى على هذا العطاء

حسن على البطران

جهود قناة "ق" في دعم الأدب السعودي

وتسليط الضوء على المبدعين والمبدعات في مختلف المجالات الثقافية]

وأنا من ذلك بريء كبراءة الكلب من دم

وهذا التميز وهذا التنوع في الأنشطة

بمختلف مشاربها ، وحقاً لمعظمها

معطيات جميلة ومثمرة وذات تميز .

فلترفعوا الشعارات

ونذوب فى عشقه

الحوّار الذّي أدارته الأنصاري بإتقان.

أشاد البطران بدور الإعلامية سارة

الكاتب خلال مسيرته الأدبية



متالزات إبداعية

إعداد/ الأستاذ حسن على البطران

قصة قصيرة / رحيل القوافى

بقلم: إبراهيم داود / جيبوتي

فى زاوية منسية شاخ لون طلائها، ترهلت صفحات وجههاً؛ تَأْكُل جسد جدرانها. تبوح بأسرار حزنها الذي تعسكر في مساحة غرفتها، تتعرى مفاصل جسم غُرفتها، تتسَّلل إليها الأوجاع والأحزان كسهام صوبتُ لتفضح ضعفها وفتورها، تستند على صدر غرفتها، التصق فستانها فتبارك بجسد الجدار وكأنها أصبحت جزءمنه، تخترق لسعات الشتاء جسدها الخائر حينا، وتكتوى بنار الصيف حينا آخر، تتساقط أوراق حياتها في موسم الخريف، تتعاقب عليها الفصول، لا شيء فقّ عليها، تتكر لها كل شيء إلا عينيها التي تجمًّ فيها القذي، خدشت الدموع صفحات وجهها وكأنها قُنُوات تسقّى المساحات والمُداءات الشاسعة بكرم .

لم يبق معها سوى ذكريات الماضى الجميل، طيفها الباسم يتراءاى أمام عينها، في مراة حياتها ، في لوحة جدار موازي لزاوية تقيم بها، تتذكر حينما يحاصرها الألم والتيه ، ويتفرد بها الحزن، ويستيقظ مارد الحاضر أمامها تستحضر تلك الذكريات الجميلة التي تلعق من صحن ذكرياتها، يغذي حياتها وتتسلى به، تتذكر حينما إلتقت به لأول مرة ابتسم بأسنانه التي تبدو كالبرق في ليلة حالكة الظلام، في داخل قلبها تكومت

غيمة حبلي لتسخو بغيثها. ُ شعرت مع تلك الإبتسامة بشعور غريب، لم تشعر به من قبل، ضحكته تختلف، نظراته كشراك صيد متقن . لا تشعر بمن حولها، ليس في عرشها سواه. سافرت معه إلى عالم الإنس. كم تمنت أن تلجم الشمس بحبال صبرها وأن توقف عقارب الساعة لتعيش العمر كله معه. مدت يديها لتلوخ له بالسلام، لتفتخ له بوابة قلبها الذي تمرد على الحبِّ والهيام، ولسان حالها ماكنت أؤمن بالعيون وسحرها حتى رمتني بالهوى عيناها . فَجَاةَ رَأْتُ نَفْسَهَا أَمَامَهُ. تَتَزُودُ بِالْنَظُرِ إِلْيَهُ. لَمْ تَمَكَثُ

اللحظات المميلة طويلا بل مرت سريعا. حلقت في ملكوت العشق، تدندن، وتشدو، وتغني،

وتحدو، بأقطّرة من الألحان المتواهقة من الأحلاّم والآمال والحب . صوتها يعانق أعنان السماء، تغنى، وترقص، حسدها النحيل يتمايل كالأغصان التي تُحرِكها النسمات، غصن بأن مال من حيث استوى وعند لحظات الغروب تصل إلى ذروة نشوتها تعيش أجمل لحظة الحب، لحظة تفتحت به الأزهار وصب عطر الانس فى الأكمام وسرى السعد فى قنوات القلب ليستقر في جدَّاوله، تذْكُرت ملامحه حيَّنما زار بيتها ليخطبها،"

جلُّسَ الحِكْيمُ وسطَ الدارِ يقرأُ مِن سفرِ

جثم على الأرض، يبتغى السجود، فهام

من خلفه وقف اثنان يرفعان كتاب الله بيد، واليد الأخرى تمتدمصافحة أيدي الفتنة.

خاوية اليدين عادت، تجرّ خيبة طفولة،

أرسلتْ رسالة التّهنئة التي تعودت أن

ترسلها للمشاركين في المجلة في المناسبات.

فدوّن تحياته وبعض صور الورد مبديًا

إعجابه بصورتها على صفحة (الفيس بوك)،

غيرت الصورة بصورة تجمعها مع رفيق

غفا على ضوء القنديل الخافت، فرأى نفسه

خلع نعله البالي، رمى أدوات عمله التي عفا

«قاصة وناقدة وأستاذة حامعية - لينان

أمير قصره. على ضوء الشّمعة المنير كان قد

تحطّمت أمام قساوة أبِ تلحّف في زاوية معبد،

يقدم قرابين ٰدعائه إلى السّماء.

أغلق الحوار شباكرًا لطفها.

عاد من عمله يجرّ تعبه.

عليها الزمن.

وظلُ يحلم...

بخشوع لخالقه، ناشدًا التألف والرضا.

عظيم، يبحثُ عن حرز يشفي بهُ طريحةَ الفراشُ.ُ ومن بعيدٍ كانَتْ بصيرةَ الفتى تبحثُ عنْ

7 أهواء

اجمل لحظة عاشته كانت تنظر إليه من نافذة صغيرة، لا تكاد تكف النظر إليه، تعيش مُعه لحظات جميلة جداً، لكن الخوف والقلق يتسرب إلى جسدها ليجف ينابيع الأمل في داخلها، شعرت شعورا يتخاصم عليه الحب والخوف .. مد الليل ستاره، غطى الأفق بعباءته السوداء، جاش الظلام، اقتربت فصول حياتها تتوارى سريعا كشمس الغروب التي بغيابها يرتدي الأفق ثوب حداد، وتشيع النجوم جنأزة الشمس ليوارب جسدها رمس الغياب، بدأ شُعورها يحترف البكاء، ويشدو بألحان العوبل، بغطى وجهها الشحوب، تعيش لحظة عصيبة، لحظة فرح لم تكتمل وجرح غائر لم يندمل ودمعة وجع شقت طريقها لتغسل خدها ثم تساقطت على صدرها ، ارتفع صوث الشادي عازفا ناي الفرح لأجمل قلبين، وقادهاً إلى عرشه الزاهي ، تعالتَ الأهازيج والزغاريد ، ذابت في جسده ، لا تصدق أن حلمها تحقق وأن مشاعر القُلق واليأس نتيجة حبّ زائد ، ابتعدا قليلًا لتراقص صديقاتها، ويراقص هو أصحابه ، في هذه الأثناء قَصفت طْائرة الْعدو قاعة العرس، لم يبق من حبيبها

شيء، اختلط كليا بأديم الارض بقي منه عطره الذي لم

ىغاًدر انفها حتى اللحظة .

سارة الأنصاري بين الصمت والحراك الثقافى شخصية متوازنة

قصص قصيرة جداً

دخلت غُرفة الولادة للمرة الخامسة، تنتظر قدوم ولي العهد، خرجت الممرضة مبشرة بفتاة

كظم وجهه، سمّاها خامسة. فكانت كالجيش الجرّار، وامتازت بموقع

وجدت نفسها على سرير طبيّ في المستشفى، زاغت نظراتها تسأل عن وضعها، احتارت الأفواه في كيفية تقديم الإجابة، لكن

الألم في عجزها قاق كل جواب تُحوّل السّؤال منها إلى المحقّق معها

يبحث عن هوية مغتصبها. هي لا تذكر إلَّا أنَّها كانت على سريرها في عرينها. وفي غَبِشْ خَيالاتها عَادٍ إلى بصيرتِها

بعضٌ مداعباتٍ لم تستسغْهِا، لم تستطع . رفضها، فكبحت ما رأتْه خائفة من جلائه على

ظلت عيناها ترنوان إلى وهج الأصفر يتلألاً في حانوت الصّائخ، وراح خيالها يرسم لُّها عالمٌ أميرات القرونُ الوسطي، وتُحوّلُ حلمها إلى حقيقية، وبات حذاء سندريللا مفتاح الفرج لهاً.

عاشت في نعيم، لكنها ظلّت خائفة من ظلّ خفيّ رأتـة في عيون الشّريك، إلى أن صار ما حول جيدِها قيدًا أجبرها إلى تنفيذ ساديّة مرعبة.

اتّشحت بالسّواد، واتّكأت على ذكريات الماضي، تبحث عن فسحة بيضاء تنير دربها

الأتي." لم يزدُها الثَّلجُ إِلَّا برودةً وحيرة، وخشية أنشأ أنها الثَّلجُ. من أمل مختبئ ينتظرُ ذُوبان الثُلَّج. 5 قنًاع

تميّزت بجمالها الباهر، تتزيّن بأبهى حلّة، تلاحقها أعين كثيرة معجبة أو حاسدة. عندما وقع زوجها بشرّ أعماله، خلعت الزّيف فيدا العنف.

د. درية فرحات*





تميزت بنت مكة المكرمة سارة الأنصار الكاتبة السعودية بشغفها في الحراك الثقافي والإبداعي وعملت كمنسقة وناشطة في هذًّا المجال إلَّى أن أصبحت سفّيرة ... صاحبة مبادرة ثقافية وأسست لها قناة (قناة « ق « الثقافية) تعمل من خلالها برامج وحوارات وندوات ثقافية وأدبية

تتواكب والطفرة الثقافية السعودية وهاهى

عمق إنساني ، وما بين

الشفافية والصمت تخرج لنا شخصية



ونتيجة تلك وذلك الحراك أنتجت مولودتها [باسم الصمت أوله وآخر] ومن عنوان هذه الرواية كانت تعمل بصمت إلى أن أصدرت هذه الرواية خلاف نشاطها النظاهري ، سارة تعمل بشغف ذو شفافية وتكتب بصمت ذو



(أن يتأرجح بكً) رواية جديدة للدكتورة كاميليا

صدرتْ رواية « أنْ يتأرجحَ بك « للأكاديمية الناقدة المصرية الدكتورة كاميليا عبد الفتاح عن دار الأدهم للنشر والتوزيع بمصر ، وسوف تُشَارِكُ في معرض القّاهرة الدُّولي للكتاب في دورته الجديدة 56 للعام 2025م.

رواية « أن يتأرجح بك « نُقلة نوعية في

عالمها الروائي الدكتورة كاميليا وهي تصر على تكنيكها في هذا العالم السردي الكبير الذي يتسيد الأحناس السردية ، الدكتورة كاميليا اسم جميل في المجال البحثي الأكاديمي والنقدي وكذلك في الرواية في

محمد المبارك / قاص من السعودية

شاعر من جيبوتي باسادتى فلترفعوآ

لك عزة قعساء والمجد المكبن/

حمال ادريس

كل الشعّاراتِ التُّندُّدُ بالتضامن هاتفين فلتنقذوا سوداننا... سودان يحتضن المنيَّةَ والأسى ويمرُّ في.. حالِ حزين وجعي هَّناك .ً. قلبى يسائل بعضه . ي . والحبر يسبق دمعتي.. يتصارع الأنذال فيهِ مع البغاة الظالمين انا اذ اباهي أو أذوب بعشقه لاً ليل يكفيني لأكتب مرة للنيل ... للخرطوم ...ارض الطيبين لى ذكريات بين أروقة الشوارع والحواري وفمي يردد هائمًا سودآن ً..يا سودان .ياسودان يالحن الغرام المجتبى

قصة / جمانة

دخلت غرفتها أخذت أجول بناظري أتلفت يميناً وشمالاً أستنطق كل ما هو مركون في تلك الحجرة في زواياها ، على رفوفها ، على المنضدة.

. كل شيء مبعثر على الأرض مشطها الذي كانت تسرح به شعرها ذلك الشعر المسدل إلى ركبتيها، على تسريحة غرفتها يقع نظري على أحمر الشفاه الذي طالما رأيتها وهو بين أناملها تُدقدق به شفتيها الزهراوان ، بجانبه الحزام الذي تشد به خصرها المهفهف غير المغاض النحيف اللطيف.

لا زالت الأشياء في الغرفة متناثرة ذلك الفستان الأخضر الذي يذكرنى باخضرآر قلبها ونقائه.

سريرها الذي تغط عليه بأحلامها الوردية ولتصحو فأقابلها بوجهها الصبوح الملائكي ، كل ذلك ذكرني بأيامها التي تأبى أن تفارق ذاكرتيّ التي شنآخت وعفى عليها الزمن إلا

من ذكرها الذي لا زال وسيظل يراودني ، بكيت وبكيت تساقطت الدموع بغزارة عندما رأيت رسالتي التي كتبتها لها منذ أشهر مباركاً تفوقها في تخصصها في ذلك المعهد الذي ضلت تصول وتجول فيه لأربع سنوات من عمرها القصير.

المكان يأسرني ففي كل مكان أتخيل صورتها ، صوتها ، شكلها ، في البيت وفي الطريق وفي السيارة ، في المعهد في كل مكان...

كل هذا وأنّا في صمت مطبق أجهش بالبكاء في داخلي يحدثني قلبي ويخاطبني الوجدان وتهمس الذاكرة بكل تفاصيل وجودها معي.

ونحن على أريكة النآدي نحتسى القوة ، ونحن على منصة التتويج ، ونحن بين الرفاق ، في كل حال أتذكركِ أشتاق إليكِ ،



حتى وإن مررتِ بطيفى ورأيتكِ في عالم المنام سُأَظل أشيتاق إليك أين أنتِ يا جمانةً ، أين أنتِ.. أين أنتِ وأنتِ تهمسينُ في أذني عن اللوعة عن الحب عن الوله وهمسك يدغدغ أذنى يلامسها

أتذكر عندما ذهبنا سويأ إلى البائع لنأكل الذرة والترمس نضحك نغادر المكان والأعين ترقبنا نتوارى عن الأنظار خجلاً ..

أتذَّكر ذلكَ جيداً..

ونحن في مخاض الذكريات في مخاض السعادة والابتسامة ترحلين دون سابق عهد يتجدد دون موعد دون لقاء.. أين أنتِ يا جمانة ، أين أنتِ..



متناثرات إبداعية

إعداد/ الأستا<u>ذ حسن على البطران</u>

من وحى القراءة

ماهو اصل العرب ونشأتهم... اتَّفق الرُّواة والنسّابون على أنّ آدم عليه السلام أبو البشر وأوّلهم، وقد تكاثر أبناؤه وعمّروا الأرض من بعده حتّى خُرج سيدنا نُوحٌ من نُسله، وبعد حادثة الطِوفان المشهورة هلك أغلب البشِّر، أمَّا مِن تبقَّى منهم فلم يُعقّبوا نسلاً، وبذلك أصبح سيدنا نوح أباً ثانياً للبشر، كما اتَّفْق النَّسَابون على أنَّ أُمَم العالم قد تفرَّعوا من نسل نوح بعد ذلك؛ حيث أنجب ثلاثة أبناءٍ، وهم: حام، وسام، ويافِث، وقد كان سام -الابن الثاني- أبا العرب، وقد نسب ابن إسحاق خُمسة أبناء إلى سام بن نوح، هم: أرفخشذ، ولاوذ، وإرَم، وأشوذ، وغليم [1] نمط عيش العرب اعتَّاد العرب الأوائل على اتُّخَّادُ الترحال الدائم نَمَطاً للعيش؛ حيث سكنوا الخِيام، ورعُوا الإبل، وركبوا الخيل، واقتاتوا على القنص وألبان الأنعام، وانتشروا بشكلٍ أساسيّ في الأقاليم الواقعة بين المحيط الأطلسي إلى أقصى اليمن وأطراف الهَّند منَّ الْشرَّق؛ فسكَّنوا اليَّمن، والحجَّأَزُ، وتهامة، ونجَّدًا، ومصَّر، وصحاري برقة، وإفريقيا، والمغرب الأقصى، وغيرها من المناطق [2] أقسام العرب اتَّفق أُغلَب الرُّواة والمؤرِّخون على تقسيم أصل العرب من حيث القِدَم إلى ثلاث طبقاتٍ؛ وهي: العرب البائدة، والعرب المستعربة، وِالعرب العَاربة، وقد اختلفَ الرُّوآة في تسميتهم إِلا أنَّهم اتفقوا في الْمُجِمَلُ على وُجودٌ هذا التصنيفُ في الأُساس. كما اتُّفق أكثر المؤرَّخونَّ ورواة الأخبار على تقسيم العرب تُبعاً لأنسابهم إلى قسمين، وهم: القحطانيّون؛ ويعود أصلهم إلى اليمن، والعدنانيّون؛ ويعود أصلهم إلى الحجاز، وكلا القسمَين كُتِب لنسلِهما النّجاة والبقاء بعد هـلاكُ العرب البائِدة،[3] وقد ِ اتَّفقوا كذلك بنسبة كبيرة على أنَّ القحطانيِّين هم عربيّو الأصل؛ أي أنّهم تكلّموا العربيّة منذ نشأتهم، أمّا العدنانيّون فهم فرعٌ منِ القحطانيين؛ حيث أخذوا منهم العربيّة وتعلّموها.[4] من الجدير بالذَّكر أنَّ هذا التقسيم قد ورد إلينا ممَّا تناقله ودوَّنه المؤرَّخون في عصر الإسلام من الأخبار المنقولة بالتُّواتر؛ إذ لم يهتم العرب بتدوين التّاريخ قبل انتشار الإسلام في ديارهم، كما لم يرد تقسيم العرب إلى هذه الطبقات في التوراة أو أيّ مصادر يهوديّة أخرى، ولا في المصادر اليونانية، أو اللاَّتينية، أو السرّيانية، وعليّه فإنّ هذا التقسيم قّد وضعه العرب أنفسهم [4] العرب البائدة العرب البائدة هم العرب الذين بادوا وهلكوا قبل بروغ فجر الإسلام، ولم يبقَ من حضاراتهم سوى أطلالِ وأخبار،[3] وقد نسَّب أهل الأخبار والمؤرِّخون أغلب العرب البائدة إماً إلى إرم أو لأوذ، إلا قبيلة جرهم الأولى، فألحقوا نسبها بعابر، وهذه

قصة / بكاء النخيل

لم يكن يعلم أنّ جارته تراقبه جيئة

وذهابا حينما يستيقظ من نومهليأتى

. بأرغفة الخبر من الفرن، الفول

والطعمية التي تفوح رائحتهالتصل

إلى دارها، وحين يخرج صباحاً بالماشية إلى الحقل، ترىذراعيه

المفتولين وهو يرفع شيكارة السماد

على ظهر حماره وكأنهاقشة، ثم يعود

ليأخذ موتور المياه « الشفاط ٰ « كما

يطلقون عليه لريالزرع، تذهب لتوقظ

طفلها فتهيئه للحضانة المجاورة تعلل

طفلها بأنوالده سيعود قريبا ويجلب

له الهدايا واللعب، تقم زوجته المنزل

وتغسلادوات الطهي، أثم تأخذ في منديل بعض كسرات الخبز البلدي و

طبقالقريش وعدة الشاي وتذهب إلى

. الحقل، دفعها انهماك زوجته في قضاء شئون البيت وعدم اهتمامها بنفسها،

إلى التفكير في أن تتجملأكثر خاصة

طفلها حيث يرسلإليها زوجها المغترب

نفقات المعيشة على قدر ما تحتاج إليه،

داخلها يحثها على الحديث مع

الجار الجادالمنهمك في عمله، وقفتُ

أمام بابها حين ألقى تحية الصباح،

. قال: نعم عندما أعود في آخر النهار

أوقدت النار وفاحت رائحة القناديل

وتراقص طفلها فرحا حول الموقد ،تتعلل

أمَّهُ بِالنَّومِ، ينام الطفل ولكنَّ يأخذها

الخيال بعيداً، متى يأتيالغائب؟ لقد

وعدها مرارا بأنه سياتي قريبا ويمرّ

كانت روجة الجار منهمكة دائمًا في

اعمال المنزل منذ الصباح تحلبالماشية

وتخرجها خارج الدار تنظف تحتها

وتأخذ الروث لتلقيه خارجالمنزل ريثما

تقف لتنظر إليه صباحا ورواحا

تبتسم في رد تحيته كلما القى

ذات صباح فاجأها « إيه الحلاوة

جاء العيد دفعته المروءة أن يدخل

صافحها فضغطت على كفه طويلا،

لم يكن بمقدوره الدخول عليها ألا

همست له نورتنا ما نتحرمش من

دخلتك علىنا، فكر كثيرا كيف يسعدقلبه

على جارته ليسعد طفليها بالعيدية

يحمله زوجها إلى الحقل

ردت: حلاوتك يا سبع

عليها السلام

في هذا اليوم،

العام تلو العام دونوجوده بينهما

ردتباسمة، الذرة طابت؟

سأتى لك ببعض قناديل الذَّرة

طالت فترة الغياب وانتعش



سناء حسين زغير / العراق

الأسماء مأخوذة من التوراة؛ حيث اقتبس منها المؤرّخون التّسميات التى تنطبق على القبائل العربية المقصودة في هُذه الطبقة [4] كما وردت هُذه الأقُّوام باسم العرب العاربة في مُقدّمة ابن خُلدون، إمّا لكونهم أوّل أجيال العرب، أو تَأْكيداً على رسوح عروبتهم. [5] إنَّ العرب البائدة بإجماع أُغلب الرُّواة يتوزعون بين الأقوام الأتية: عاد، وثمود، وجديس، وأميم، وطميم، وجاسم، وعبد ضخم، وجرهم الأولى، وعبيل، والعمالقة، وحضورا، وهم أقدم العرب

بالمطلق لدى أهل الأخبار، أما قوم عاد، فينحدرون من نسل عاد بن . عوص بن إرم، وقد كانت مساكنهم الأولى بالأحقاف بين اليمن وعُمان إِلَى حَضَرَمُوتُ وَالشَّحرِ، وقيل إِنَّ أَبَاهمْ عَاداً كان أوّل ملكٍ للعرب.[4] أمّا ةً وم ثمود فيرجعون إلى ثمود بن غاثر بن إرم، وكان موطنهم بالحِجر ووادي القرى بين الحَجَّاز والشام[4]، وحريٌّ بالذكر هنا الإشارة إلى شُتهار أخبار عادٍ وثمود على غيرهم من العرب البائدة، فرغم تقَدّم اقوام اخْرين عليهمُ بالزمّن إلا أنْ ذكّرهم في القرآن الكريم سلّط الْضوءُ على أخبارهم عبر التاريخ.[5] ومنهم كذلك طسم من نسل طسم بن لاود، ومساكنهم في البحرين، وأصل جديس هو جديس بن غاثر بن إرمَ في رواية، أو من نسل جديس بن لاوذ بن سام في رواية أخرى، وكانتُ ديارهم باليمامة، وأصل أميم يرجع إلى أميم بن لأوذ بن سام، أمّا عبيل فإنهم من نسل عبيل بن عوص بن إرم، وأصل عبد ضخه هو عبد ضخم من نسل لاوذ، وقد تمّ نسبهم إلى أبناء إرم في رواية مختلفة، وجرهم الأولى ينحدرون من عابر، وهُم غير جرهم الذين يلتحقون بالقحطانيين بالنسب.[4] أمّا العمالقة فهم أبناء عمليق بن لاود، وقد انتشروا في عدّة أقاليم فسكنوا المشرق، وعُمان، والبحرين، والحجاز، وجاء منهم فراعنة مصر، وجبابرة الشَّام، وأمَّا جاسم فمن نسل جاسم، وهو من العماليق الذين ينحدرون من عمليق، ما يعنى أنَّهم من نسلُ لاوَّذ بن سام، وسكنُّوا البحريِّن وعُمان، وأمَّا حضُّوراً فقد كانوا بالرسّ وهلكوا [5] العرب العاربة العرب العاربة هم العرب القحطانيون الذين ينحدرون من نسل قحطان كما يرد في الكتب العربية، وهو قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح، باتَّفَاقَ أغْلَبُ المؤرِّضِينَ والنسَّابِينِ. [3] كمَّا يُسمِّيهم ابن خلدونُ بالعرب

عادات العرب وتقاليدهم ممّن سبقهم من الأجيال؛ أي أنّهم أصبحوا في حال مختلفة عن حال أجدادهم [6] وقد جمع الهمدانيّ أسماء أبناء قحُّطان من رواياتٍ مختلفة على النُّحو الآتي: يعرب بن قحُّطان، وجرهم بن قحطان، ولوَّيُّ، وخابر، والمتَّلمس، والعاَّض أو العاصى أو القَّاضَى، وغاشم، والمعتصم، وغاصب، ومغرز، ومبتع، والقطأمي، وظالم، والحارث أوالحرث، ونباتة، وقاحط، وقُحيط، ويعفر جد المعافَّر، والمود، والمودد، والسلف، والسالف، ويكلأ، وغوث، والمرتاد، وطسم، وجديس، وُحضُرموَّت، وسماك، وظالم، وخبار، والمتمنع، وذوَّ هوزُن، ويأمن، ويغوث، وهذره.[3] يتَّفَّق أغلب الرُّواة عِلَى أنَّ قُحْطَانَ هُو أَبِو اليمن كُلُّهم،[6] وقد خلف يعرُب أباه قحطان بالمُلك؛ حيث حكم اليمن، وانتصر على من تبقّى من قوم عاد. ويُرجع بعض المؤرّخين ظهور العربية إلى يعرُّب؛ إذ يعتقدون أنَّه أول من تُحَدَّث بها وأعرَب بلسانه، فَنُسِبْتُ اللَّغَةَ

المستعربة؛ حيث سُمُوا بذلك لاعتبار الصيرورة فيما انتقل لهم من

الأكبر للعرب المستعربة- اللغة العربية من مُخالطتهم،[7] علماً أنّ أباه

إبراهيم لم يتكلم العربية؛ حيث كان أعجمياً [8] ويروي أهل الأخبار

وَالْمُؤرَّخُونُ أَنَّ مِكُهُ كَانْتُ المُهِدُ والمُوطُنِ الأَوَّلُ لَنْسُلَّ إِسْمَاعِيلِ؛[7] حَيْثُ

أنجبُ فيها اثنى عشر ابناً، هم: نابت، وقيذار، وأدبيل، وبسام، ومشمّع،

وذومًا، ومسار، وحرّاه، وقيمًا، وبطور، ونافس، وقدمًا [8] وقد كان نابتً

أكبرهم، كما كانْ نابت وقيدر الأكثر اشتهاراً في كتب العرب. ثمّ جاء

من نسل إسماعيل عدنان، الذي يعتبره العدنانيُّون جدُّهم الأعلى، ومن

أشُهر أبناًئه: معد، وعك، وقد آخْتلفُ الرُّواة والنُّسَابُونَ فَي عددُ الأَباء

بين إسماعيل وعدنان، حيث قال بعضهم إنّهم أربعون، والبعض قال

إِنَّهُمُ عَشرونَ، وآخرونَ ذكرُوا أنَّهم خمسة عُشر ، وقُد جَّاء النَّبي محمَّد

عليه السّلام- من نسل عدنان، وتذكر الرّوايات أنّ موطن العدنانيّين هو

تُهامَّة والتي تقع في مكة، إلا أنَّ صعوبةٌ ظُروف العيش حملتهم على

التَفرَق والتشَّتُتُّ في جميع أنصاء الجزيرة العُربية، وصولاً إلى العراق

العربية إليه، وتجدر الإشارة هنا إلى تعارض هذه الرواية القحطانية مع الرواية العدنانية. وتذكر بعضُ الروايات أنّ يعرُب جاء إلى اليمن قتله الحزن يومها و هو يراها تغادر دون واستقرَ فيها مع أبنائه، إلا أنَّه لم يُعرَف من أين أتى قبل ذلك على وجه التحديد.[3] العرَّب المُستعربة العرَّب المُستعربة هم ثالث طبقات العرب، وهم من نسل إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وزوجته الجرهمية رُعلةُ بنت مضّاض بنّ عمرو الجرهمي، وْيُطلَق عليه هُنّي، ووايات أخرى العرب المُتعرّبة، وكذلك العدنانيُون، أو التراريُون، أو المعديُون،[7] كما القت تحيتها الأخيرة بصمت ، لم تبتسم ولم يُسمُّنِهِم ابنَّ خَلَدُون في مُقَدَّمتُهُ المُشْهورةُ الْعَرِبُ التَّابِعَةُ لَلْعَرِبُ[8] وقد سُمُوا بالعرب المُستعربة لاندماجهم في العرب العاربة، وبعدها تسأله كعادتها أُخذوا منَّهم اللغَّة العربية؛ حيث تعلُّم إسمَّاعيل عليه السلام -الجد

إن كان في حالة جيدة .. فُتَحتُ البَّابِ و خُرجت. صامتة كفكرة لم يمسها

خالد أرواح بطران

يمني جيبوتي

كان الكون أضيق مما تعود أن يراه، النجوم المعلقة في لوحات على جدران السماء كانت تحدق به كأنها تلومه على ذنب قد اقترفه،

قصة قصيرة جداً (باب)

نزعوا القلم من يده .. فارقت روحه الحياة ..!!

قصة / ألم الأمان

حسن على البطران

لا يراه إلا ممسكاً بالقلم،

الورود المرسومة على غطاء الروح ساحت سال دمها الأبيض على البلاط ذكرياتها المرمية على كرسى أمام النافذة تشبه فراغه منها و أمتلاءُه بقطن الجراحات العميقة..

فكر بأن يكتب لها رسالة.. يضعها في صندوق بريدها الذي صارت

تتفقده أحياناً بعد أن كانت لا تبدأ صباحاتها

رسالة تذكرها بأيام تعارفهما حين كانا مغموسين بماء الورد و الشوق الناصع تذكرها برسائله التي كانت تبهرها بالوانها و اشكالها و خطه المرسوم بذوق عاشق.

بالدمع الذي تأخر في السقوط كتب عن عثرتهما الأولى.. ما أصعب الكتمان و ما أوجع الوقوف فيه..

لا أملك إلا أن أقولها!

أين أخفي هذه الكلمة كي احميها من العفن، أي لحفظ الكلمات من السوس ومن فطريات الألم..

كيف استطعت أن ترفع صوتك في قلبي و تطبع قسوتك عليه! ليتك انتظرت قليلا كنت نزعت قلبي من قلبي

كي لا تثبتُ التهمَّة على قسوتك و أكَّرهها.. عزَّفك كان عنيفًا و آلة الحب داخلي هشمها النغم كنت حينها أردد لن أصفح !!

من أين سياتي الصفح وقلبي ذاكرة...؟ ترك الرسالة في صندوق بريدها و عاد مسرعا بنتظر خطاها علَّها تحمل نعش الاعتذار وتأتى.

دار الزمن .. و دارت أيامه في ثوان..

وما سمعها ولأسمع اعتذارها وظل منتظرا

سيا أن الأمان تألم وأن المشهد صار حجرا ...

حكيمات من أرض العرب :

أمامة بنت الحارث من ربات الفصاحة والبلاغة والرأي والعقل

اختيار / د . هند كامل*

أوصت أمامة بنت الحارث ابنتها ((أم إياس بنت عوف)) حين زفتها إلى زوجها ((الحارث بن عمرو الكندي)) ملك كندة فقالت: (أي بنية، إن الوصية لو كانت تّت أمامة بنت الحارث :

من ربات الفصاحة والبلاغة والرأي والعقل رك لفضل أدب أو مكرمة حسبّ لزويت ذلك عنك ولأبعدته منك، ولكنها تذكرة للغافل ومنبهة للعاقل).

أى بنية لو أن امرأة استغنت عن زوج لغنى أبويها، وشدة حاجتهما إليها، لكانت أغنى الناس عُنَّ ذلك، ولكن النساء للُرجال خلقن ولهَّن خلق

أى بنية إنك قد فارقت الحمى الذي منه خرجت وخلفت العش الذي فيه درجت إلى بيت لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه، أصبح بملكه عليك مليكاً فكوني له أمة يكن لك عبداً وشيكاً واحفظي له خصالاً عشراً تكن لك ذخراً.

أما الأولى والثانية :فالصحبة بالقناعة، والمعاشرة بحسن السمع والطاعة، فإن في القناعة راحة القلب، وفي حسن المعاشرة رضا الرب. وأما الثالثة والرابعة: فالتعهد لمُوضع عُنيه



والتفقد لموضع أنفه، فلا تقع عيناه منك على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح، وأعلمي أن الكحل أحسن الحسن الموجود، وأن الماء أطيب

والسادسة : فالتعاهد لوقت طعمه والتفقد لحين منامه فإن حرارة الجوع ملهبه، وتنغيص النوم

الطيب الموجود.

وأما السابعة والثامنة: فالاحتفاظ ببيته وماله والرعاية لحشمه وعياله، فإن حفظ المال من حسن التقدير، ورعاية العيال من حسن التدبير. وأما التاسعة والعاشرة: فلا تفشين له سراً ولا

تعصِّين له أمراً، فإنك إن أفشيت سرة فلن تأمنى غدره، وإن عصيت أمره أوغرت صدره واتقي معَّ ذلكٌ كلهُ الفرح إِذَا كان ترحاً (أي حزيناً) والاكتّئاب إذا كان فرحاً، فإن الأولى من التقصير والثانية من التكدير والشد ما تكونين له إعظاماً أشد ما يكون لك إكراماً، وأكثر ما تكونين له موافقة أحسن ما يكون لك مرافقة، واعلمي أنك لا تقدرين على ذلك حتى توثري رضاه على رضاك وتقدمي هواه على هواك، فيما أحببت أو كرهت، والله يضع لك الخير واستودعك الله.

* باحثة أكاديمية من العراق

عدم اهتمامها بنفسها غيورةعليه، استغل تلاصق السطوح فينزل إلى البيت المجاور في هدأة منالليل حسب ما أتفقا عليه ليطفئ ظمأها ويبرد نار قلبها، ربما لاحظطفلها حركة أو سمع همسا خاصة وأنّ الظلام مطبق، فحين تعرفقدومه تطفئ المصباح

ويرضي نزقها، خاصة وان زوجته مع

. استمر الحال شهوراً و حضر الزوج، يحمل الهدايا لزوجته وطفله كانمن بين هداياه محمول سبق أن طلبه منه طفله ليلعب بألعاب فيه،

في أثناء خروج الزوج يفاجأ الطفل بحضور الجار فتطُّلب أمَّه منه أنيذهب . ليشتري الحلوى، ويلعب في الشارع، لكنّ الطَّفَل الذّي يبلّغ منالعمر خمس سنوات، لفت أنتباهه تكرار الطلب عند حضور الحار، اصطحبه والده ذات يوم إلى مزرعة الجار وببراءة وأنه كلما يحلّ البيت تسارع أمه بأن تعطيه ليشتري مايحبه من الحلوى، كان الأب يدرب طفله كيف يصور الحقل والطيوروالنخيل، ثم همس في أذنه: عبيبي عندما أكون خارج المنزل ويأتيجارنا الطيب فاختبئ بعد أن تطلب أمك شراء حلواك وقم بتصويرالمكان، اختبأ الطفل وأدار الفيديو فرأى أشياء غريبة لم يعهدها منقّبلٌ، غارٌ على أمَّه وهُـي في أحضان جاره، صرخ: «ایه ده یاأمی»؛ قاما فزعین إلى الطفل، خطف الجار المحمول من بدَّهُ، وفكرت أمَّه كيفتمحو جريمتها قبل أن يقص الطفلَ على أبيه ما حدث، فى الصباحاستمعت و الجار بكاء عصفور على رأس نخلة واقفة بن الدارينتثيرها الدهشة فتئنَ ثمّ تشارك

* قاص وكاتب من مصر

العصفور هديله.



*د . خلف محمد كمال

استمرارية حياة

بقلم: فيروز أحمد علو / كاتبة من جيبوتي

ستستمرُ الحياة إن حزن أحد أو فرح الآخر، إن رحل شخصٌ وظل البعض، ستستمر ولَّن تقف على شخص واحد، ستستمر بموت البعض وبقاء الآخّرين، وبحرّن شخص وفرحة الآخرين، ستسّتمرُ رغمًا عن الكل إن أردنا البقاء فيها أو لم نرد.

سنعيش وسنمر بكل لحظاتها وتفاصيلها وبداخلنا أحيانًا حزَّن وأحيانًا السَّعادَّة، نرى كل شَّيء أمامنا ونشاهد وكأننَّا في مسرحية، وكل مناً له دوره ولا بد من تأدية دورة على أكمل وجه؛ لأننا نعلم بداخلنا أن دورنا سينتهي بعد لحظات أو ساعات معينة ولا شيَّء سيدوم قيه، ولا شيء صادق فيه، كله عبارة عن تمثيل دور معين لمدة معينة وينتهي كل شيء.

وكل واحد منا يعود لواقعه سواء كنا ممن أدُّوا الأدوار أو شباهدوا فقط، ذلك الواقع الذي نعيشه كل يوم إن كنًّا من الراضين به أو لا، لن يحدث فرق لأنها في النهاية مجرد حياة مُؤقتة ليست دائمة ولا أبدية.. ستنتهي في النهاية إن رضيت وسعدت



ولِمَ المعاناة، ولِمَ الخوف ولمأذا القلق من قدر ومستقبل مجهول ليس لنا القدرة بالتحكم فيه أو تغييره مهما فعلنا ومهما تمنينا سنحصلُ فقط على ما هو مقدر ومكتوب لنا قبل مجيئنا للحياة. فما علينا هو فقط

بها أو لا، فلماذا الحزن

أن نكمل حياتنا كأننا في مسرحية نُؤدي الأدوار فقط، وسننتهى منه أيًا كان دورنا كبرنا فيه أو صغرناً. فلماذا الخوف والمعاناة من أقدار مكتوبة ومستقبلِ مجهول لا علم لنا فيه، فما عليناً هو و... فقط أن نُكمل حياتنا كأننا في مسرحية نُؤدي الأدوار فقط وسننتهى منه أيًا كان دورنا كبرناً فيه أو صغرنًا، عشناً فيه ستعداء أو تُعساء، كُنّا فيه أغنياء أو فقراء، أصبحنا فيه أقوياء أو ضعفاء .. لماذا لا نختار القبول بكل شيء والرضى به وبكل تقلباته وصعوباته، لماذا لا نتحدى أنفسنا بالتغلب والصبر على تحديات تواجهنا وتقف أمامنا عائقًا من تحقيق أحلامنا الجميلة، التي تستحق منًا الكفاح والمغامرة والتضحية من أجل الوصول لكل شيء نتمناه...

قصص قصيرة جداً



1/ (جرح غيمة) عند نافذة الأمل كان يراقب السماء وينتظر غيمها. بعد طول انتظار حاءت غيمة حزينة

تنزف مطرا. 2/(دياية)

الذبابة التي حاولت أن تسحقها بيدك على زجاج النافذة ذاتها كانت تتسلى بسخرية على وجه قاتلك.

(عصفور)/3 عندما كان الصياد يصوب بندقيته ليقتله ... كان يغرد له ليطربه.

4/ (معلمات) جثث متنقلة في توابيت متحركة يتنقلن بين المدن باحثات عن قبر يسكن فيه.





















د.عبدالسلام محمد خير

(وهل هذا وقته)؟ الإني مع من قال بهذا، لكنى ملت لمقال باهر حول أولوية (سلامة المؤَّسسات) كأسباس لسلامة الدولية في مواجهة الحرب ولصالح ما هو أفضل.. هذًا ما يشغل العالم اليوم، ومنذ عصر إبن خلدون.. أورد الكاتب أنموذها (لص مؤسسى) من ولاية الخرطوم.. الأنموذج يعلى منّ توقعات ما بعد الحرب وأولها (التجّرد) و (إصلاح النفوس) و(خطاب يتبرأ) من شبهة الكراهية التي فعلت ما فعلت.. هذا يستدعى أولوية لمساندة المؤسسات الصامدة لتدارك ما أقعدتها، بالحرب وغيرها.. إن دورها أساسى لتفعيل المعالجات المرجوة بعد الحرب.. المؤسسات الإعلامية والصحفية مثال.



(مؤسسية) الوالى ..حربا وسلاما

المقال رسالة في أهمية (سلامة المؤسسات) في ظروف الحرب إنه يعتبر ولاية الخرطوم بقيادة الأستاذ أحمد عثمان حمزة (المثال الحقيقي للصمود والتجرد والعمل الدؤوب ليل نهار لإبقاء العاصمة حية كرمز لعدم الإستسلام، ظهيرا للقوات المسلحة يسندها بالعمل المدنى والسهر على حياة المواطنين بإبقاء الخدمات من كهرباء ومياه موجودة والمستشفيات تعمل تحت القصف) المقال يوحى بأن تلك هي (المؤسسية المنشودة والحرّب دائرة).. منّ مظاهرها أيضا(ما شجع المواطنين للعود لمنازلهم).و(الطاقم الإداري للولاية، تحركوا معه ليل نهار).و(هذا الصامد الذي صعد السلم الوظيفي بتؤدة وصبر) - الأستاذ الطيب سعد آلدين، مدير وزارة الثقافة والإعلام- كمثال.و(التحية لكل العاملين في الولاية ، جهدهم شجع للصمود والعودة).. ومن مظاهر (مؤسسية صامدة والدنيا حرب) فضائية الخرطوم، تبرز كل ذلك، للذكرى والتاريخ..والإقتداء.

(ثبات المؤسسات وتفاعلها في ظروف غير عادية) بعول عليه عالميا كأساس ليقاء الدولة في مواجهة المتغيرات.الأمر يتجلى من خلال مقال بصحيفة (أصداء سودانية) التي لا ينقصها وملحقها (المدهش) تفصيلا إلا أن تخرج للناس من غياهب الحاسوب (ورقية)..إن ما كتبه رئيس هيئة التحرير، الأستاذ صلاح عمر الشيخ، بعنوان(الوالي الصامد) يحلق في أفاق(ملهمة)، تحفزُ لإبتدار التساؤل المسكوت عنها ومنها (أين الصحافة الورقية)؟!..أين دورها حربا وسلاما؟.أين ذهبت؟، أهى التكلفة؟، التوزيع؟ أم ماذا؟.. توقف الصحفّ كارثـة!.

السؤال عن (الصحافة الورقية) يلح مع

انتشار(الإلكترونية) متحلية بخصائص

تكنولوجيا الإتصال، الفورية والتفاعلية..

هل هي نهاية مجد صحفي يتمدد منذ أيام

(الأيام) وما قبلها وبعدها وإلى أخر لحظة قبل

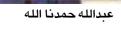
الحرب؟..إن(أخر لحظة) مثال لصحافة ورقية

تجلت شكلا ومحتوى وتوزيعا يفاخرون

ويحتفون بها سنويا ويوزعون الحوافز

بصمة مهنية تتمدد بين الحداثة والعراقة..











عبدالله حمدنا الله



حسن ساتی

(مواعين)-الورق وما قبلة وهذا الوعاء التقنى

الساحر..كما ان اختفاء الصحف سبق الحرب..

القول بأن الحرب وراء إختفاء الصحافة أعاد

للأذهان إرتباطها بالحركة الوطنية.. إن رسالة

دكتوراة أوحت بأن(إستقلال البلاد صناعة

صحفية)- الدكتور صلاح محى الدين، رحمه

الله.أية مكانة هذه التي إرتقت لها صحافة

تحفها (مفاخر وطنية) طي الصدور والأضابير..

وإلى ختام أعمالها بروفسور عبدالله حمدنا الله، وشارك فيها أهل تجربة منهم الأستاذ عبدالله عبيد، الأستاذ محمد سعيد محمد الحسن، المؤرخ محمد إبراهيم طاهر، دكتورة زينب أزرق، الصحفية أمال مينا، ومنسوبون للمجلس، وشخصي.. رئيس المجلس وقتها بروفسور علي شمو والأمين العام دكتور هاشم الجآن خلصت الجهود لصياغة تجربة الصحافة السودانية،

لجنة للخبراء..ولا خبرا

أنجبت نجوم الصحافة؟.. حين أخذت

تختفى أجريت بحثا عنوانه (صناعة

المجلات في السودان ماذا دهاها؟!).هذا

البحث أصبَّح مرجعا لمجلس الصحافة ولجنة توثيق تاريخ الصحافة السودانية

التي تنادي لها رموز عاشوا التجربة.قاد

اللجنة بروفسور النور دفع الله ومن بعده

الغائب لا وجيع له.أين(المجلة) التي

نشأتها وتطورها مرجع جدير بأن يرى النور ويستفاد منه، لكنّ .. لا خبر!.. توثيق أجج الرجاء في وجود مؤسسات صحفية راسخة، سلاماً وحربا- رحم الله من قالوا

كلمتهم ومضوا.

(صاحبة الجلالة)..سابقا!:

الصحافة الذي إحتاج نشره لوجيع، فإن

فضلا عن(حصاد) لجنة مجلس

الصحافة السودانية ظلت محل إحتفاء من بيده القلم وعينه على من بيده القرار..(صاحبة الجلالة) - الورقية برنامج وثائقي تقديم صلاح عمر الشيخ.. حاليا أشاهده بقناة (الزرقاء) وكأنه عن (صاحبة الجلالة) سابقا! وحصريا قطعا ... فهناك من يراهن أنها (مكانة) لن ترتقى إليها صحافة (لا ورقية)..إن الإهتمام بالصحافة كإرث يتعاظم هناك العديد من درجات الماجستير والدكتوراة.. (توصيات البحوث)أين تذهب؟.أين ولماذا ومتى أسئلة (مصدرية) تتوسد الأضابير،مع إنها المعول عليها لنهضة بلد.. المسؤولون عن ملف الصحافة أدرى بالإجابة، وبدورها تجاه السلام و(النهضة)التي هي هدف ما بعد رفع العَلم.وإلى اليوم.الله المستعان.

دهاقنة التصميم ونجوم السكرتارية..(الصحافة تصميم)- قلتها لهم وقتها وكررتها الأسبوع الماضي إلكترونية (فلتة) إحتفلت بعامها الرابع متعهدة بطفرة، تمنيتها ورقية - (الأجراس)

محمد الأمين نور الدايم

مثال، وراءها كوكبة تذكرك بالإتحاد العام.هل هو إيماء بإمكانية الأشياء الجسيمة والحرب دائرة؟..(إعادة الصحافة الورقية) مثلاً.. إن وتختفى؟.

للعاملين والمتعاونين!.. إختفت فجأة!.. تركت الأستاذ حسن ساتى، عليه رحمة الله، رئيس

مجلس الإدارة مبتكر (ماكيتها) مع الأستاذ مصطفى أبو العزائم رئيس التحرير وكوكبة من

رئيس التحرير محمد الأمين نور الدائم. الصحافة الإلكترونية تتوثب (أصداء)

صحافة ورقية..تحتفى بنفسها!: السؤال يلح، مهنيا وأكاديميا وسياسيا (أين هي والحرب دائرة)؟!هي حتما ليست مسألة

السبت 14 ديسمبر 2024م الموافق 13 جمادى الأخر 1446هــ

15

بدأت كذبته (أنا صايم والله أف) -مع صرَّة وشي - تنمو وتترعرع منذ أن كان صغيراً ولم يكن في حاجة إليها (من أصلو)، حيث لم يكنّ مكلفاً شرعياً بالصيام، وكانت والدته تصرخ في والده (الشافع دة بيموت دقوا خليهو بفطر قلبو ما يتقطع، ما يقدر الواطة

حارّة والزول الكبير يا الله يا الله). وكلما كبر كبرت معه كذبته وملكته التمثيلية (في الشحتفة ونشاف الريق)، ولأنه نال اشادات الكبار به عند صيامه في صغره (دة ود ضكران)، فقد تحزّم للعملية في شبابه خاصة وأن الإفطار فى نهار رمضان عيب كبير حتى لكبار السن والمرضى، و»الراجل الما بصوم رمضان دة ما راجل».

وقد كان طالباً مصادماً بأفكاره الدينية الحادة، فلم يتوقف عن (صيام الضب) وكذا صراخه الذي يدعو إلى عدم فتح مطاعم في رمضان ويقول: «أسمعوا مافى أي أعذار الفاطر في نهار رمضان بجلدوا، الما مسلم بفوت طوالي من بلدنا دي، والمسلم ما يقول لي أنا عيان أف دي خىاىة ساكت».

وحين أصبح تاجراً مرموقاً كان ينادى برفع المعاناة عن المواطن أيّام رمضان، ومع ذلك كان أوّل من يقوم بتخزين السلع الرمضانيّة الضرورية قبل شهور من رمضان، ثم يخرجها بأسعار باهظة بعد دخول الشهر، ويوزعها عبر وسطاء



الشيخ يوسف الحسن

تَرِنْ موز وجُفْمة موية

سريين على التُجَّار ثم يتحدَّث منتقداً طمعهم وجشعهم.

وذات يوم وبعد أن أكل كيلو موز وكيلو جوافة وشرب لترين من الماء داخل الحمام، وخرج وتوضأ وصلى الظهر داخل المسجد ورقد في برندة دكانه واضعاً منديلاً مبللاً على وجهه، فإذا بالشمس الحامية تسقط على الأرض وتشتعل النيران، فنهض مذعوراً وترك دكانه فاتحاً وفرّ مع الفارين.

لكنه وجد نفسه يجري في هذا الاتجاه وحيدا فحاول وهو يلهث تغيير طريقه، لكن عمالقة كانوا يقفزون من على ظهر الشمس المحترقة سدُّوا عليه الطريق «تعال هنا ماش وین یا ود الذین» فصرخ وغير طريقه وفى نهاية الطريق وجدهم أيضا في وجهه وعملاق يصرخ «أقبضوهوا جيبوهوا».

فأخذه عملاق من تلابيبه و(فو فكاهو لي القال جيبوهوا لي، وداك مسكوا غتسوا في الكتلة المولعة والكوراك مالي

الدنيا)، وصار كل واحد من العمالقة (يغتسوا ويفكوا فو لي التاني لحدي ما جدعوه لى واحد عملاق خالص، خنقوا ورفعوا قدام العالم وقال ليهو أسمع إنت ما بتصوم مالك كمان؟).

يحكى القصية لمن هرعوا إليه وهو يرتجف خوفاً ويواصل «قلت ليهو أنا صايم قام أداني بُنية مرقتني عند واحد أعتى منو، عصرنى بى كراعو وقال لى وكنت في الحمام هسة بتعمل فى شنو مش بتفطر، قلت ليهو والله قرن موز وبُقة موية بس، واتفكيت منو وجريت وقاموا ساكنى وأنا أكورك».

يبحلق عيونو: (عليكم أمان الله سكونى بى شىمشهم وكان دايرين يفجخوني بيها كان ما حسيت ولقيتو حلم) فيتدّخل أحد حوارييه ويقول «لكن يا حاج تكضب كمان أخر عمرك موزة شنو الانت أكلتها» ويجد الرجل نفسه فى مأزق فيقول «أسوي ليهم شنو ياخ ديل زردوني زردة قلت أخير أكضب».

«فطور شنو البفطرو، أنا صايم من شافع وكلكم عارفين، ديل اتبلوا على ساكت» ويضحك بصوت عالى وهو ينظر إلى جسمه، ويضحك الذين يتحلقون حوله، فيتداخل أحد السماسرة ويقول «يا حاج يكون ديل ناس الأمن دايرين يلفقوا ليك تهمة برضو؟»، فيضحك هو ويقول «ديل لا هناك ساكننا؟». «لكن مش ديل بعملوها»!!



ارتفع سعر البيتكوين لأول مرة إلى ما فوق 97،000 دولار مساء الأربعاء، مع استمرار المستثمرين في تسعير احتمالات فترة رئاسة ثانية لدونالد ترامب وقد سجل البيتكوين مستويات قياسية جديدة بانتظام هذا الشهر على أمل أن يكون فترة دونالد ترامب بداية لعصر ذهبى للعملات المشفرة.

ارتفع البيتكوين بأكثر من 127% في عام 2024، من المتوقع على نطاق واسع أن يصل سعر بيتكوين إلى 100،000 دولار هذا العام، ويتضاعف بحلول نهاية 2025. الجدير بالذكرأن عملة البيتكوين شهدت ارتفاعاً بأكثر من 127% في عام 2024، الأمر الذي شجع العديد من المستثمرين فى وضع أموالهم بشراء العملات المشفرة

الحدق الآل الوطل

∗الشاعر والتشكيلي/ بدر الدين محمد النور∗

خُذْ مِعْوَلَكْ وأغلق مصاريع الكلام (فالحصةِ الآن وطن) (فالحصةُ الآن عملُ)

افتح لزرعِكَ جدولَكِْ ينسابُ عطراً وعرقَ واسق البراعم في الفصولُ واغرسَ جمالك في العقولُ واطبع سماتك في سراباتِ الحقولُ

> واملأ بطونَ سنابلُكُ تَشِبع نفوس النشَءِ هم مستقبلكُ (فالحصةِ الآن وطن) (والحصةُ الآن عملُ(ضُرب الجرس.. الاصَطفافٌ..

..الاعتراك ..والمُعتَرَكْ

.والاختلاف

خذ مِعْوَلَكْ حقلك وزرعك برلمانك منبرك املاً (مطاميرك)غلالْ متع عيونك بالحصاد وبالجمال

ذُهبَتْ مع الحِقبِ العجافُ

امسح من اللوح القديمُ

اكتبْ بألوان الضفاف

(فالحصة الآن وطن)

(والحصةُ الآن عملُ(

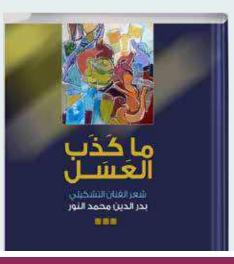
في كل لوح مأثرةً

حِصص الجدَل والثرِثرةُ

من بدانيك اعتدالْ؟ من يسألكْ؟؟ من يسألكْ؟؟

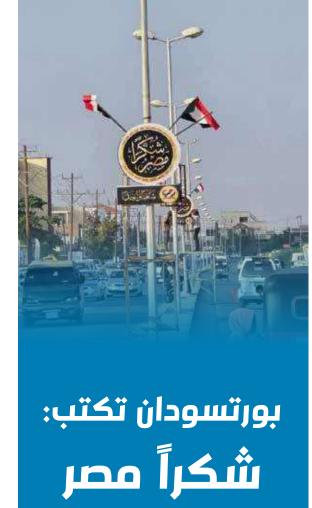
* من ديوان (ما كذب العسل)



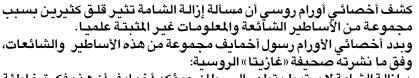


تزيين شارع مصر و هو أطول شوارع بورتسودان بمائة وخمسون لوحة تحمل عبارة { شكراً مصر }

وراديو أكوبام متابعة



الشامة.. من دليل جمال إلى مؤشر خطر



* إزالة الشامة لا يرتبط بتطور السرطان، ويؤكد أخمايف أن هذه فكرة خاطئة في الأساس، مشيرا إلى أن الشامات هي أورام حميدة لا تشكل أي تهديد

* سرطان الجلد هو ميلانوما

ويعتقد أخمايف أنه ليس بالضرورة أن تتطور الميلانوما من شامة، لأنها قد تظهر على منطقة الجلد الخالية من الشامات.

* إصابة الشامة لا تتطور إلى سرطان الجلد: يشير الطبيب إلى أن الكثيرين يقلقون عندما تجرح الشامة أثناء الحلاقة مثلا، ولكن وفقا له لا حاجة للقلق لأن هذا عادة لا يشكل أي خطورة على الصحة.